

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

الموضوع:

أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين الإفصاح عن المعلومة المحاسبية

دراسة حالة: مؤسسة العسكرية للإسمنت برانيس -بسكرة

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة

الأستاذ المشرف

عقبي حمزة

من إعداد الطالب (ة):

كسعي رشيدة

الوافي مروة

لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
بسكرة	رئيسا	- أستاذ محاضر -أ-	- زاوي صورية
بسكرة	مقرا	- أستاذ محاضر -ب-	- عقبي حمزة
بسكرة	مناقشا	- أستاذ محاضر -أ-	- شناي عبد الكريم

الموسم الجامعي: 2022-2023

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

الموضوع:

أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين الإفصاح عن المعلومة المحاسبية

دراسة حالة: مؤسسة البسكرة للإسمنت برانيس -بسكرة

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة

الأستاذ المشرف

عقبي حمزة

من إعداد الطالب (ة):

كسعي رشيدة

الوافي مروة

لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
بسكرة	رئيسا	- أستاذ محاضر -أ-	- زاوي صورية
بسكرة	مقرا	- أستاذ محاضر -ب-	- عقبي حمزة
بسكرة	مناقشا	- أستاذ محاضر -أ-	- شناي عبد الكريم

الموسم الجامعي: 2022-2023

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أعاننا على إتمام هذه المذكرة وما توفيقنا إلا بالله

"رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين" النمل19.

نحمد الله العزيز الكريم صاحب الخير العظيم الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع فأليك ربي حمدنا وشكرنا.

نتقدم بالشكر والعرفان والامتنان إلى أستاذنا المحترم "عقبي حمزة " الذي لم يبخل علينا بتوجيهه لنا ، كما نشكر كل أساتذة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

كما اشكر اللجنة المناقشة لتقبلهم بحضور مناقشة هذا البحث ، وادعوا الله التوفيق لهم ليضلوا منبر منيرا بالعلم والأخلاق .

الى كل من ساعدنا من الزملاء في هذا العمل المتواضع.

هَذَا

قال الله تعالى: «وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك

الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما" "ال

إسراء23"

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

إلى أحب الناس إلى قلبي حفظها الله وأبقاها لي تاجا فوق رأسي إلى من كان دعائها سر

نجاحي "إلى غاليتي أمي".

إلى قدوتي وسندي في الحياة "أبي" حفظه الله لنا واطال في عمره

وإلى الذين قاسموني حياتي وكبري إخوتي الأعزاء حفظهم الله ورعاهم وادامهم سندي

وكل أقاربي أتقدم بشكرهم من قريب وبعيد.

إلى زميلتي في المذكرة وجميع صديقاتي وأحبتني إلى رفيقات دربي

"خيزار زينب" و"حنين عبود"

إلى من كانوا سندا لي ورافقوني في مشواري الدراسي أشكرهم

كسعي رشيدة

هدايا

الحمد لله اولا الذي وفقنا في اتمام هذه الدراسة

اهدي هذا العمل المتواضع الى :

اعز الناس اللذان كانا عوننا لي وكان لدعائهما المبارك اعظم الأثر في مسيرتي
الدراسية.

أبي و أمي

الى من كانوا سندنا لي في المواقف الصعبة اخوتي الاعزاء، الى من الجأ اليهم
في كل شيء

اخواتي العزيزات

الى روح اخي رحمه الله

الى رفيقات المشوار اللاتي قاسمني لحظاته ، الى كل من لهم اثر في حياتي

الى كل من لهم الفضل بعد الله تعالى في انجاز هذه الدراسة

الى كل اساتذة كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير

الوافي مروة

ملخص الدراسة :

تمحور موضوع دراستنا حول أهمية محاسبة المسؤولية في تحسين الإفصاح عن المعلومة المحاسبية، ولتحقيق اهداف الدراسة تم الاعتماد على أسلوب الدراسة الميدانية، وقد تضمن موضوع دراستنا نظرة شاملة لمفهوم واهمية المعلومات المحاسبية و خصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وكذلك مفهوم ومعايير وطرق قياس جودة المعلومات المحاسبية و الإفصاح عن المعلومة المحاسبية وتطرقنا الى مفهوم واهمية ومبادئ المسؤولية الاجتماعية وكذلك مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية والقياس والافصاح المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية .

وقد توصلنا من خلال الدراسة الميدانية المطبقة بمؤسسة البسكرة للإسمنت -برانيس-بسكرة ان تطبيق محاسبة تكاليف الاجتماعية لدى المؤسسات تساعد في الإفصاح المحاسبي من خلال توفير المعلومات عن التكاليف الاجتماعية في القوائم المالية، يؤدي بها الى تحقيق معلومات محاسبية ذات شفافية وأكثر شمول لدى جميع الأطراف المستخدمة، كما تمكنهم في تقييم أدائها الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: المعلومة المحاسبية، الإفصاح عن المعلومة المحاسبية، المسؤولية الاجتماعية، محاسبة المسؤولية الاجتماعية، التكاليف الاجتماعية، الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

Abstract:

The subject of our study revolved around the importance of social responsibility accounting in improving the disclosure of accounting information, and to achieve the objectives of the study, the field study method was relied upon, and the subject of our study included a comprehensive view of the concept and importance of accounting information and the characteristics of awareness of accounting information, as well as the concept, standards and methods of measuring the quality of accounting information and disclosure of accounting information, and we touched on the concept, importance and principles of social responsibility, as well as the concept of social responsibility accounting, measurement and accounting disclosure of social responsibility, and responsibility is considered Social among the challenges facing institutions because. We have found through the field study applied in the Biskaria Cement Company in Biskra that the application of social cost accounting in institutions helps in accounting disclosure by providing information on social costs in the financial statements leads to the achievement of transparent and more comprehensive accounting information for all parties used, as well as their social empowerment.

Key words: Accounting information, Accounting information disclosure, Social responsibility, Accounting.

قائمة الجداول
والاشكال
والرسومات
البيانية

قائمة الجداول والأشكال والرسومات البيانية

1- قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	خصائص الواجب توفرها في المعلومة المحاسبية وفقا لبعض الهيئات والدراسات	08
02	ابعاد المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة	29
03	مجالات المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة	30
04	التكاليف الخاصة بالمنح والمساعدات الاجتماعية لمؤسسة البسكرة للإسمت لسنوات (2019-2022)	51
05	تكاليف الخاصة بالأنشطة الثقافية لمؤسسة البسكرة للإسمت لسنوات (2019-2022)	53
06	التكاليف الخاصة بتكوين العامل لمؤسسة البسكرة للإسمت لسنوات (2021-2022)	55
07	التكاليف الخاصة بالسلفيات المقدمة للعامل لمؤسسة البسكرة للإسمت لسنوات (2019-2022)	57
08	التكاليف الخاصة بالأنشطة البيئية لسنة 2020	59
09	التكاليف الخاصة بالرسم على النشاط الملوث	60
10	جدول حساب النتائج المعدل بالتكاليف الاجتماعية لمؤسسة البسكرة للإسمت لسنة (2020-2021)	61

2- قائمة الأشكال :

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية	07
02	الهيكل التنظيمي للمؤسسة البسكرة للإسمت -برانس-بسكرة	48
03	الرسم البياني للتكاليف الخاصة بالمنح والمساعدات الاجتماعية	52
04	الرسم البياني للتكاليف الخاصة بالأنشطة الثقافية	54
05	الرسم البياني للتكاليف الخاصة بتكوين العامل	56
06	الرسم البياني للتكاليف الخاصة بالسلفيات المقدمة للعامل	58

3. قائمة الملاحق :

الرقم	عنوان الملحق
01	مساهمات الاجتماعية لمؤسسة العسكرية للإسمت-برانيس-بسكرة لسنة 2023
02	جدول حساب النتائج لمؤسسة العسكرية للإسمت -برانيس-بسكرة لسنة 2021-2020
03	جدول ميزانية (الأصول) لمؤسسة العسكرية للإسمت -برانيس-بسكرة لسنة 2021-2020
04	جدول ميزانية (الخصوم) لمؤسسة العسكرية للإسمت -برانيس-بسكرة لسنة 2021-2020

مقدمة

مقدمة:

نظرا للتطورات الراهنة التي يعرفها العالم في شتى المجالات وتنامي الوعي الاخلاقي والبيئي لدى المستهلكين في الاسواق العالمية، لم تكن هذه المؤسسات بالمعزل عن هذه التطورات، لذا ظهرت قضية العلاقة بين المؤسسات و المجتمع فيما عرف بالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، فأصبح موضوع المسؤولية الاجتماعية أهمية بالغة في الآونة الأخيرة , حيث اصبح محل اهتمام العديد من المؤسسات والباحثين المهتمين بمفهوم المسؤولية الاجتماعية , كما اننا نجد فضاء واسعا للدراسات والأبحاث الحديثة , ولقد تزايد هذا الاهتمام من قبل المؤسسات الاقتصادية خاصة بعد ما اصبحت تهدف الى الاهتمام بمصالح المجتمع الذي تعمل فيه قبل مصالحها الذاتية، كما تعتبر المسؤولية الاجتماعية من اهم المواضيع التي اهتم بها المجتمع الدولي بإصدار المواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الانسان، اذ لم يعد تقييم المؤسسات يعتمد على الربح فقط، بل أصبحت تسعى لتحقيق الرفاهية في المجتمع، ومن اجل الوصول الى أهدافها لايد من تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية والتي تهدف لقياس التكاليف المتعلقة بالأنشطة الاجتماعية، والافصاح عن القوائم المالية ذات الأثر الاجتماعي، بالتالي أصبحت المعلومة المحاسبية التي تتضمنها القوائم المالية جزء مهم في عمل إدارة المؤسسة والأطراف الخارجية، لها دور كبير في تسهيل والمساعدة في تحسين الإفصاح عن المعلومة المحاسبية.

ومن اجل تجنب تعارض مصالح الاطراف المؤسسة لايد من توسيع القياس المحاسبي الذي يشمل الآثار الخارجية لنشاطاتها في وسطها العملي من وجهة النظر الاجتماعية، وهذه الآثار الخارجية تشمل التكلفة الاجتماعية و العائد الاجتماعي.

و باعتبار أن الافصاح المحاسبي يسعى الى تلبية الاحتياجات المعلوماتية لأصحاب المصالح بالمؤسسة و المستفيدين من القوائم المالية التي تعرضها هذه الاخيرة، فإن التعرف على طبيعة المساهمات الاجتماعية للمؤسسة و ما تقدمه من منافع وما تتحمله من تكاليف يمكن استخدامها في عرض المعلومات التي تصف المسؤولية الاجتماعية، والتي يمكن الافصاح عنها في صلب القوائم المالية ليستفيد منها مختلف الأطراف المعنية .

الإشكالية الدراسة :

كيف تساهم محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين الإفصاح عن المعلومة المحاسبية؟

سيتم الاعتماد في هذه الإشكالية على:

الأسئلة الفرعية:

-هل الإفصاح عن التكاليف الاجتماعية وفق النظام المحاسبي المالي يحسن في المعلومة المحاسبية؟

-هل يؤثر قياس التكاليف الاجتماعية على موثوقية وصحة المعلومة المحاسبية في القوائم المالية للمؤسسة؟



-هل الإفصاح عن الأنشطة الاجتماعية في القوائم المالية يساعد المؤسسة على نموها وبقائها على المدى الطويل؟

-هل مؤسسة البسكرة للإسمنت تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية؟

أولاً: الدراسات السابقة:

-دراسة سعدي عبد الحق. زعرور نعيمة(2020): بعنوان استخدام محاسبة المسؤولية الاجتماعية لتحسين المعلومة المحاسبية.

تهدف هذه الدراسة الى توضيح كيفية استخدام محاسبة المسؤولية الاجتماعية لتحسين المعلومة المحاسبية لمديرية الشؤون الاجتماعية سوناطراك-بسكرة، ولتحقيق اهداف الدراسة تم الاعتماد على أسلوب الدراسة الميدانية، وتوصلت الدراسة الى تحقيق المعلومة المحاسبية ذات شفافية وأكثر شمول لدى جميع الأطراف المستخدمة لها، كما تمكنهم من تقييم الأداء الاجتماعي.

- دراسة (صوالحة ، جعفر 2008م) بعنوان شفافية الإفصاح المحاسبي واثرها على أداء وقيمة الشركة :

بينت الدراسة تأثير مستوى الشفافية في المعلومات الصادرة عن الشركات المساهمة العامة الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي في قطاعي الصناعة والخدمات وربطها مع الأداء المحاسبي للشركة، وتميزت الدراسة بإحتوائها على مؤشرات فرعية وشاملة لقياس مستوى الشفافية، وهي المؤشر العام للحكومة ومؤشر الإفصاح والشفافية المالية ومؤشر الإفصاح عن تركيبة مجلس الإدارة والعمليات، كما اضافت الدراسة طبيعة رأي المدقق وتأثيره على مستوى شفافية الإفصاح المحاسبي .

- دراسة ماهر 2009 (10) :

تمثلت مشكلة الدراسة في ما مدى إمكانية تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية من قبل شركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية، حيث هدفت الدراسة الى التعرف على مدى إدراك شركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية لمفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، وأيضاً التعرف على مدى توفر مقومات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها أن شركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية لديهم إدراك عن المسؤولية الاجتماعية بمعناها الواسع الا أنهم لا يعيرون مجالاتها المختلفة نفس الاهتمام.

دراسة (Ashraf .Adams. Walker & Magnan.2018.pp.1-11)

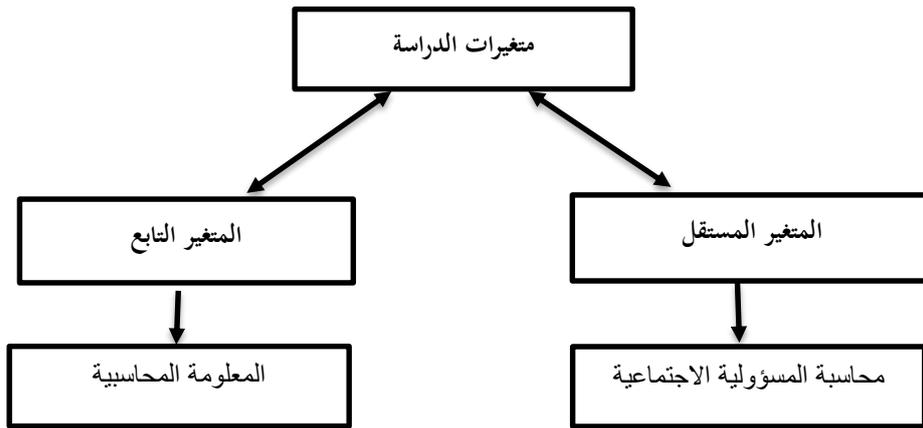
كيف تندمج المسؤولية الاجتماعية للشركات في استدامة الشركة : هدفت الدراسة الى تقديم رؤية العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والاستدامة وذلك لتقليل الالتباس حولها ، حيث خلصت الى توضيح أهمية دمج المسؤولية الاجتماعية في الاستدامة وان الاستدامة تطبق على المستوى الكلي والمسؤولية الاجتماعية على المستوى الجزئي.

- ما ميز دراستنا على الدراسات السابقة:

بعد عرض مجموعة من الدراسات السابقة المتعلقة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية والمعلومات المحاسبية، استنتجنا ان هذه الدراسات تتفق مع دراستنا، ورغم ان الدراسات السابقة المطلع عليها ذات أهمية الا اننا نرغب في توسيع هذه الدراسة لتكمل باقي الدراسات وتضيف العلاقة بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية والمعلومة المحاسبية، حيث تناولت هذه الدراسة من جانب اخر مكمل لهذه الدراسات والمتمثلة في توضيح أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين الإفصاح عن المعلومة المحاسبية.

ثانيا - نموذج وفرضيات الدراسة:

1. نموذج الدراسة:



2. فرضيات الدراسة:

من خلال استعراض مشكلة الخاصة بدراسة يمكن صياغة الفرضيات التالية:

- الإفصاح عن الأنشطة الاجتماعية وفق النظام المحاسبي المالي scf يحسن في المعلومة المحاسبية.

-توجد علاقة بين قياس التكاليف الاجتماعية والمعلومة المحاسبية.

- الإفصاح عن الأنشطة الاجتماعية في القوائم المالية يساعد المؤسسة على نموها وبقائها.

-يوجد تطبيق لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة البسكركية للإسمنت -برانيس-بسكرة.

ثالثا- منهجية الدراسة:

اعتمدنا في موضوع دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي، والذي يتلاءم مع طبيعة الموضوع المدروس ، اما في الجانب التطبيقي فتم الاعتماد على دراسة حالة لتدعيم الدراسة النظرية من خلال دراسة مؤسسة العسكرية للإسمنت -برانيس- بسكرة.

رابعا: تصميم البحث:

1-اهداف الدراسة:

تهدف الدراسة عموما الى :

- محاولة توضيح أهمية الإفصاح عن الأنشطة الاجتماعية في تحسين معلومة المحاسبية.

- إظهار أهمية تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية.

- محاولة إيجاد العلاقة بين تكاليف الاجتماعية والمعلومة المحاسبية.

- اظهار اهداف محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية.

2-حدود الدراسة:

ارتبطت دراستنا بالحدود الزمانية والمكانية :

الحدود الزمانية : حددت مدة الزمنية للدراسة خلال الفترة (2022/2019)

الحدود المكانية : تم اجراء دراسة حالة على مستوى مؤسسة العسكرية للإسمنت برانيس - بسكرة .

خامسا :أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية البحث من خلال التطرق لموضوع معاصر ، حيث زاد الاهتمام بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية في الآونة الأخيرة من قبل المؤسسات الاقتصادية، وذلك باعتبارها نظام فعال لقياس وتقييم الأداء الاجتماعي من اجل تحقيق اهداف اجتماعية لها، وارتباطها بالمعلومة المحاسبية من اجل اظهار دورها في تحسينها وإعطاء صورة صادقة عن المخرجات النهائية من الناحية الاقتصادية والاجتماعية بالتالي الحكم عليها من طرف مستخدمي المعلومة المحاسبية.

سادسا : هيكلية الدراسة :

سعيًا للإجابة عن إشكالية الدراسة وكذا من اجل اختبار صحة الفرضيات تناولنا موضوع من خلال الفصلين بعد المقدمة كالتالي:

الفصل الأول المعنون ب : الاطار النظري حول المعلومات المحاسبية

وتطرقنا فيه الى عموميات حول المعلومات المحاسبية، ومدخل الى جودة المعلومات المحاسبية، كما تطرقنا الى الإفصاح عن المعلومات المحاسبية .

الفصل الثاني المعنون ب: الاطار النظري للمحاسبة المسؤولة الاجتماعية

تم تقسيمه الى ثلاثة اقسام : القسم الأول الاطار المفاهيمي للمسؤولية الاجتماعية، اما القسم الثاني الاطار المفاهيمي لمحاسبة المسؤولة الاجتماعية، والقسم الثالث القياس و الافصاح المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية.

في حين خصص الفصل الثالث : لدراسة حالة مؤسسة العسكرية للإسمنت -برانيس-بسكرة، حيث قسم الى مبحثين فتناولنا في المبحث الأول تقديم عام للمؤسسة العسكرية الإسمنت أما في المبحث الثاني قمنا بدراسة تحليلية للتكاليف الاجتماعية للمؤسسة العسكرية للإسمنت.



الفصل الأول

الإطار النظري حول المعلومات

المحاسبية

تمهيد:

تعد المعلومات المحاسبية وسيلة تستعين بها الإدارة وغيرها من الأطراف الخارجية المختلفة في اتخاذ القرارات، ولكي تكون هذه القرارات سليمة يجب ان تتميز هذه المعلومات المحاسبية بالجودة، أي ان تحتوى على مجموعة من الصفات والخصائص اللازمة للاعتماد عليها من قبل الأطراف المستفيدة منها في عملية اتخاذ القرارات بحيث تصل الى الأهداف المراد تحقيقها، ونجد ان هذه المعلومات المحاسبية يجب الإفصاح عنها في القوائم المالية.

ومن هنا، سيتم تقسيم هذا الفصل الى ثلاثة مباحث رئيسية وهي:

المبحث الأول: عموميات حول المعلومات المحاسبية.

المبحث الثاني: مدخل الى جودة المعلومات المحاسبية.

المبحث الثالث: الإفصاح عن المعلومات المحاسبية.

المبحث الأول: عموميات حول المعلومات المحاسبية

تمثل المعلومات المحاسبية الأداة الدافعة لإدارة أي مشروع اقتصادي، كما أنها تعد عنصر ربط وتنسيق بين المؤسسات وفروعها، كوسيلة للتواصل بين الاحداث الاقتصادية والفعاليات التي تقوم بها المؤسسة ومستخدمي المعلومات عند اتخاذ القرارات، ولكي تكون هذه القرارات سليمة يجب ان تتميز هذه المعلومات المحاسبية بالجودة، وذلك بتوفر مجموعة من الخصائص اللازمة للاعتماد عليها من قبل الأطراف المستفيدة منها في عملية اتخاذ القرارات.

المطلب الأول: مفهوم واهمية المعلومات المحاسبية

سننتظر في هذا المطلب مفهوم المعلومات المحاسبية الى جانب التعرف على أهمية المعلومات المحاسبية:

أولاً: مفهوم المعلومات المحاسبية:

هناك عدة تعاريف للمعلومة المحاسبية، سنحاول تحديد تعريف لها فيما يلي:

تعرف المعلومة المحاسبية على أنها: كل المعلومات الكمية والغير الكمية التي تخص الاحداث الاقتصادية، والتي تتم معالجتها والتقرير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخليا. (بومصباح و بلعجوز، 2018، صفحة 277)

و يمثل مفهوم المعلومة المحاسبية مخرجات النظام المحاسبي، الناتجة عن معالجة البيانات المحاسبية من خلال مدخلات البيانات، تشغيل المعالجة البيانات ثم المخرجات في شكل معلومات محاسبية فنجد الغرض الرئيسي للمحاسبة يتمثل في توفير المعلومات المفيدة لاتخاذ القرارات والمنتج النهائي للمعلومة المحاسبية، ويتجسد في القرار الذي يتم التوصل اليه باستخدام المعلومة المحاسبية، فالمعلومة المحاسبية تمثل ببساطة الوسائل التي تستخدم لقياس وتوصيل الاحداث الاقتصادية المعتبرة كمصدر لتغيرات قيم عناصر الميزانية لدى الكيان. (نوي، 2013، صفحة 35)

يكون تقديم المعلومة المحاسبية في شكل تقارير مالية، ويتم تصميم تلك التقارير في صورة تفي بالاحتياجات من المعلومات للجهات المختلفة التي تستخدم تلك المعلومات، الا ان المحاسبة لا تقتصر على توفير المعلومات وانما تهدف العملية المحاسبية أيضا الى توصيل هذه المعلومات الى الأطراف المعنية، وقد يتطلب ذلك تفسير المعلومات المحاسبية، واجراء بعض المقارنات والتحليلات التي قد تساعد في فهم تلك المعلومات، وتساعد هذه المقارنة على الحكم على مدى تقديم المشروع من سنة الى أخرى، او الى تحديد أي المشروعات أكثر ربحية وأيهما أقوى ماليا، وتساعد هذه التحليلات كثيرا في مجال توجيه الاستثمارات في أي من تلك المشروعات. (نور، 2003، صفحة 18)

الفصل الأول :الاطار النظري حول المعلومات المحاسبية

وعليه يمكن تعريف المعلومات المحاسبية بأنها تلك المعلومات المتضمنة في مخرجات نظام المعلومات المحاسبية بنظمه الفرعية المختلفة، أي تلك المقرر عنها في القوائم والتقارير المالية. (بومصباح و بلعجوز، 2018، صفحة 277)

ثانيا: أهمية المعلومات المحاسبية:

تعتبر أهمية المعلومات المحاسبية بأنها عنصر أساسي في اتخاذ القرارات، فقد تتعلق القرارات بالتشغيل، اما كانت في تشغيل العمليات الإنتاجية على اختلاف أنواعها، او العمليات التسويقية او الإدارية.

وبالتالي هناك حاجة للمعلومات المحاسبية لتدعيم التخصيص الكفاء للموارد، حيث يرى المختصون ان تخطيط موارد الشركة لا يتم بدون المعلومات المحاسبية والمالية عن العمليات التي يقومون بها.

ولا يشكل اتخاذ القرار الباعث الوحيد الذي يقف خلف الحاجة الى المعلومات المحاسبية، وانما هناك أيضا الحاجة للمعلومات للوصول الى مقاييس الأداء للأغراض الرقابية، وربما لا تتطابق المعلومات المطلوبة لاتخاذ القرارات مع تلك المعلومات التي تطلبها الرقابة، حيث نجد ان المعلومات تصبح مفيدة عندما تخدم الأهداف التي اعدت من اجلها.

تستمد المعلومات بصفة خاصة المعلومات المحاسبية أهميتها مما تتمتع به من قدرة إخبارية، وتتوقف القدرة الإخبارية على درجة اكتمال المحتوى من المعلومات، ومستوى الجودة الذي يتوافر في كل مكوناته (علا، 2015، صفحة 85).

الحصول على المعلومات ضروري لاتخاذ القرارات وتحسين الأداء من خلال مقارنة أداء المؤسسة سواء داخل الوحدة الاقتصادية او داخل المؤسسات المماثلة، باعتبار ان المؤسسة نشطة في بيئة تنافسية، بالإضافة الى ذلك فانه يمثل:

- المنتج الذي يرفع من درجة اليقين في نوعية القرارات ومستوى تحقيق النتائج المنتظرة.

- تؤدي المعلومات المحاسبية وظيفة رفع الوعي المعرفي لمعرفة الفرص المتاحة والبديلة لمتخذي القرار قبل اختيارهم لفرصة واحدة.

- تؤدي المعلومات وظيفة تقسيمية لمستوى الأداء. (المجهلي، 2009، صفحة 22)

المطلب الثاني: خصائص النوعية المعلومات المحاسبية :

يمكن تقسيم خصائص المعلومات المحاسبية الى أساسية وأخرى ثانوية، كما يلي:

أولاً: الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية :

هي الصفات التي تجعل المعلومات المعروضة في القوائم المالية ذات فائدة لمستخدمي المعلومات المحاسبية وتمثل فيما يلي:

الملائمة: تعني قدرة المعلومات المحاسبية على التأثير في القرار وارتباط المعلومات بالعمل او الاستخدام الذي من اجله وجدت او الارتباط بالنتيجة المرغوب في تحقيقها، ولكي تكون المعلومة ملائمة لابد من ان تكون لها قدرة تنبؤيه ويمكن التحقق من صحة التوقعات والاحداث الماضية بالتالي يجب ان يتم اعداد المعلومات بحيث تصل الى مستخدميها في الوقت المناسب. (الجبالي و بني عطا، 2013، صفحة 340)

كما تعرف الملائمة على انها: قدرة المعلومات المحاسبية على التأثير في القرار المتخذ من جانب مستخدميها وذلك بصدد تنبؤات عن نتائج الاحداث الماضية او الحاضرة او المستقبلية او تأكيد او تصحيح قرارات وتوقعات سابقة، ولتكون المعلومة ملائمة يجب ان تتوفر فيها خصائص مهمة منها التوقيت الملائم، أي ان تصل المعلومة في الوقت المناسب، كذلك يجب ان تعطي المعلومة لمتخذ القرار القدرة عن التنبؤ بالمستقبل. (الحسبان، 2013، صفحة 39)

ويمكن تحقيق خاصية الملائمة بتوفير الشروط التالية:

1. التوقيت المناسب: توفير المعلومات في الوقت الملائم، وتعني ان المعلومات الملائمة هي المعلومات التي تقدم لمستخدميها في الوقت الملائم حتى يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات. (نور، 2003، صفحة 51)

2. القدرة التنبؤية: تساعد المعلومات المحاسبية المستخدمة على عمليات التقدير والتنبؤ التي تقوم بها المؤسسة.

3. التقييم: يجب ان تساعد المعلومات المحاسبية المستخدم على تأكيد او تصحيح التقديرات السابقة. (بهلول، 2012، صفحة 286)

الموثوقية: تعني ان تتصف المعلومات بعدم التحيز، وإمكانية التحقق من سلامتها وصحة مضمونها، ويتطلب الامر للوصول الى الموضوعية، توفر ثلاثة خصائص وهي كالتالي:

إمكانية التحقق:

يقصد به توفر مستندات دالة على صحة المعلومات وإمكانية الرجوع لهذه المستندات بشكل منظم، للتحقق من صحة هذه المعلومات في كل وقت.

صدق التعبير:

يقصد به ان المعلومات يجب ان تعبر بشكل صادق كما هو الحال في المحاسبة.

الحياد:

تعني اعداد المعلومات بشكل محايد، وليس بغرض اظهارها بشكل يتلاءم مع ما يرغب فيه أحد الأطراف المستخدمة للمعلومات.(لعماري، 2010، الصفحات 61-62)

بطبيعة الحال لن تكون المعلومات المقدمة لمتخذ القرارات متأخرة جدا عن موعدها أي قيمة التأثير على سلوكه مهما كانت درجة أهميتها وحيويتها لهذا القرار، فمثلا المعلومات الملائمة جدا عن السيارات البيانية لن تكون مفيدة اذا قدمت بعد ان تكون عملية الشراء قد تمت فعلا.(حسين، 2006، صفحة 26)

ثانيا: الخصائص الثانوية للمعلومة المحاسبية:

تعتبر الصفات الثانوية للمعلومة المحاسبية صفات مكملة للصفات الأساسية من اجل توليد معلومة مفيدة وذات معنى ولها القدرة على المساهمة في اتخاذ القرار الرشيد وتمثل هذه الخصائص فيما يلي:

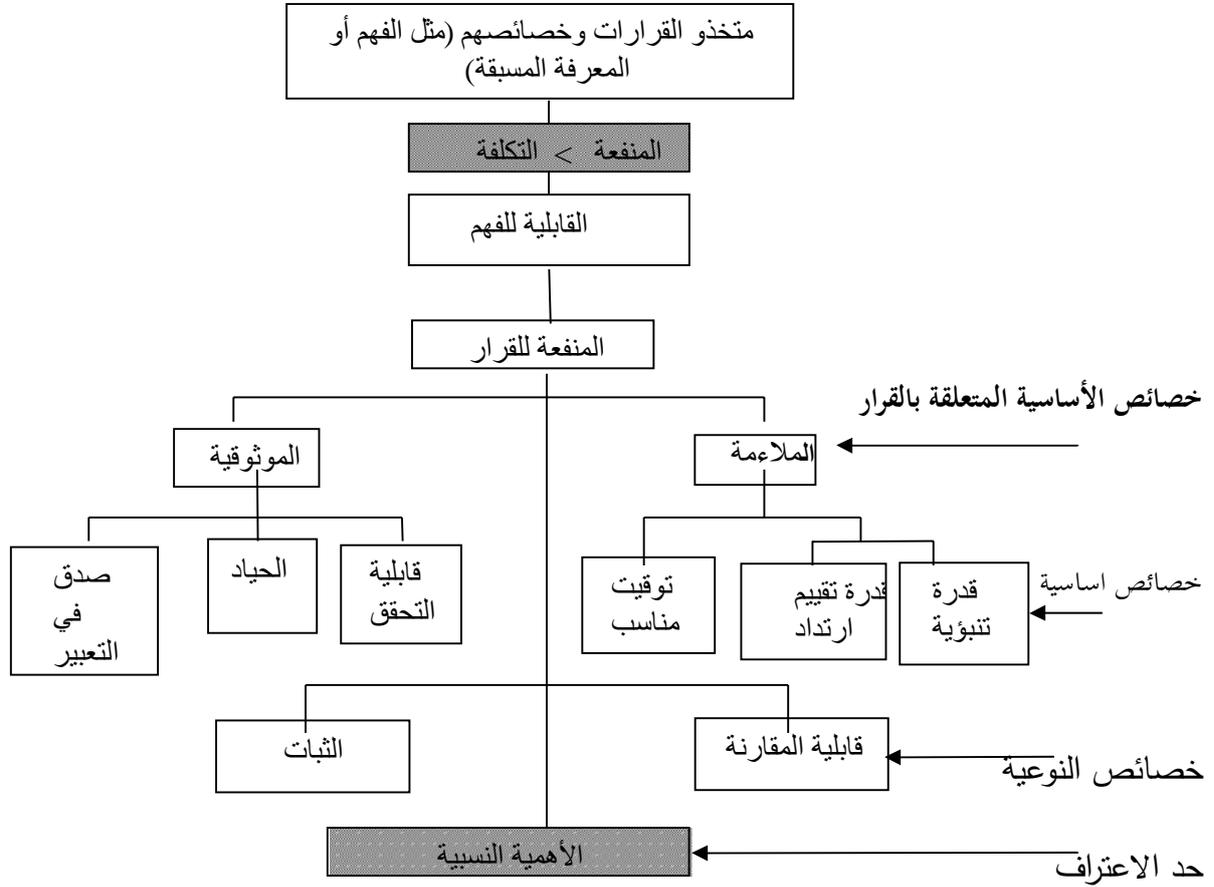
-**الثبات:** تعني استخدام نفس الطرق والأساليب المعتمدة في قياس وتوصيل المعلومات من فترة الى أخرى، واذا ما دعت الحاجة الى أي تغيير فيجب التنبيه الى ذلك ليتم اخذ ذلك بعين الاعتبار من قبل المستخدم. (معمرى و قورين، 2019، صفحة 248)

-**القابلية للفهم:** وهي تقديم المعلومات في الصورة وبالوسيلة التي يقبلها مستخدم هذه المعلومات من حيث المضمون والشكل، فمن حيث المضمون يتعلق بدرجة التفاصيل المطلوبة، فلا تكون مفصلة أكثر من الازم مما قد يؤدي الى عدم قدرة المستخدم على التركيز للحصول على المعلومة المطلوبة، ولا تكون مختصرة بأكثر من الازم مما قد يفقد معناها أما من حيث الشكل فيمكن ان تكون المعلومات في شكل جداول او احصائيات او رسومات بيانية ومما الى ذلك.

وعليه نجد ان البيانات تعبر عن حقائق مجردة ليست ذات معنى او دلالة معينة في ذاتها، وان المعلومات هي بيانات تم تشغيلها من خلال مجموعة معينة من العمليات الأساسية للحصول على نتائج ذات معنى مفيد لمستخدميها، وان المعلومة المفيدة هي التي تتصف بالملائمة والوقتية والوضوح والصحة والدقة والشمول والقبول في طريقة العرض ووسيلة التوصيل. (لعماري، 2010، صفحة 63)

- **القابلية للمقارنة :** من الضروري ان تكون المعلومات المدرجة قابلة للقياس، بالتالي تشير هذه الخاصية الى طبيعة المعلومات المنتجة من نظام المعلومات، وإمكانية قياسها في شكل كمي وذلك للاستفادة منها. (نور، 2003، صفحة 52)

جدول رقم (01) : يوضح الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية



(بجي، 2012-2013، صفحة 46)

الفصل الأول :الاطار النظري حول المعلومات المحاسبية

جدول رقم (01) : الخصائص الواجب توفرها في المعلومات المحاسبية وفقا لبعض الهيئات والدراسات.

أهم الخصائص النوعية	الهيئة والدراسة
الملائمة، إمكانية التحقق ، البعد عن التحيز ، التماثل ، الثبات.	الجمعية الأمريكية للمحاسبة (1966)
الملائمة ، إمكانية الاعتماد ، إمكانية المقارنة الحيادية ، الوقتية ، القابلية للفهم ، الإفصاح الأمثل .	Stabus et kenly(1972)
الملائمة ، إمكانية الاعتماد ، الأهمية النسبية ، القابلية للفهم ، البعد عن التحيز ، الاتساق ، إمكانية المقارنة ، الجوهر/ الشكل	Trueblood(1973)
الملائمة ، الموضوعية ، إمكانية الاعتماد ، الوقتية ، إمكانية المقارنة ، الاكتمال ، القابلية للفهم .	تقارير الشركات البريطانية (1975)
الملائمة ، إمكانية الاعتماد ، الأهمية النسبية ، امانة العرض ، القابلية للفهم ، الحيادية ، الثبات ، القابلية للمقارنة ، إمكانية التحقق ، التكلفة/المنفعة ، الوقتية ، القيمة التنبئية.	المعيار بمفهوم رقم 2 الصادر عن (1980)
الملائمة ، إمكانية الاعتماد ، إمكانية المقارنة ، القابلية للفهم ، الوقتية ، التكلفة والمنفعة .	لجنة معايير المحاسبية الدولية
الملائمة ، الموضوعية ، القابلية للمقارنة ، الوقتية ، الوضوح ، الإفصاح التام ، إمكانية التحقق ، الدقة ، التماثل ، البعد عن التحيز ، التوحيد ، الجوهر على حساب الشكل ، الأهمية النسبية ، التكلفة والمنفعة ، المرونة ، الاتساق ، التحفظ ، المعقولية .	STamp(1980)

المصدر: (زاوي، 2016، صفحة 105)

المطلب الثاني: أنواع ومستخدمي المعلومات المحاسبية

سننتظر في هذا الطلب الى أنواع ومستخدمي المعلومات المحاسبية:

أولا : أنواع المعلومات المحاسبية :

تصنف المعلومات المحاسبية الى مجموعات رئيسية وهي كالتالي :

1. **معلومات تاريخية :** هي المعلومات التي تتعلق بتوفير للأحداث الاقتصادية الناتجة عن العمليات الاقتصادية المختلفة لتحديد وقياس نتيجة النشاط لفترة مالية محددة وعرض المركز المالي، ويلاحظ ان هذه المعلومات فعلية لان العمليات يتم تسجيلها بعد حدوثها وتتركز على الاستخدام الخارجي اكثر، وإدارة الفوائد في عملية المقارنة من فترة الى أخرى وكذلك في اكتشاف الانحرافات عن طريق مقارنتها بمعلومات التخطيط، وعلى الرغم من أهميتها الا انها تأتي بعد فوات الأوان بالنسبة لصانع القرار، لذلك يجب على المحاسب ان يبلغ عنها مسبقا لتصبح أكثر فائدة. (بقراري، 2010-2011، صفحة 57)

2. معلومات عن التخطيط والرقابة:

تساعد التقارير الدورية المنتظمة المدراء في تخطيط الأنشطة والرقابة على الاعمال، ويهدف تقرير الأداء الى المقارنة بين الأداء الفعلي مع الأهداف المقدره بالموازنة، ويعتبر تقدير الأداء مجرد مثال على التقرير الدوري، يميل الاتجاه نحو اعداد المزيد من التقارير غير المالية الدورية. (لطفي، 2004، صفحة 602)

وان الهدف من الرقابة هو تقييم الأداء على مستوى المؤسسة كلها، وعلى مستوى مراكز المسؤولية (المدراء التنفيذيين) ، ذلك في نهاية كل فترة تشغيلية يتطلب ذلك قياس الأداء ومقارنته مع الأداء المخطط، وقياس مدى النجاح في تحقيق الأهداف الموضوعية لكل مركز من مراكز المسؤولية في المؤسسة. (الحسيان، 2013، صفحة 178)

3. **معلومات لحل المشاكل:** وتتعلق بتقييم بدائل القرارات والاختيار فيما بينها، يعتبر ضروريا للأمور غير الروتينية بالتالي فهي تتميز بعدم دورية، عادة ما يتم استخدامه في التخطيط طويل الاجل، مثل قرار التصنيع واكتساب استثمارات جديدة وقرارات أخرى. (بقراري، 2010-2011، الصفحات 57-58)

ثانيا: مستخدمي المعلومة المحاسبية:

يقصد بها الأطراف التي تستخدم المعلومة المحاسبية والمستفيدين منها، والتي تعتمد على المعلومة المحاسبية لأغراض القرارات الداخلية والخارجية، يمكن تقسيم مستخدمي المعلومة المحاسبية الى نوعين من الأطراف الداخلية والخارجية على النحو التالي:

الفصل الأول :.....الاطار النظري حول المعلومات المحاسبية

- الأطراف الداخلية : وهي جميع الأطراف المشاركة في أداء المؤسسة واستخدام مواردها الاقتصادية والبشرية لتحقيق أهدافها ، وهذه الأطراف ممثلة في الإدارة العليا، المستويات الإدارية، الموظفين. (مومني و أقاسم، 2019، صفحة 954)

1.الإدارة العليا : يقصد بها المسؤول الإداري او المدير وهو الشخص الذي يوجه ويراقب وينسق أنشطة الافراد العاملين في المؤسسة المسؤول عنها. (الهادي، 1990 ، صفحة 29)

2. الموظفین (العمال) : يهتم العاملون أيضا بحالة المشروع ومستقبله، و يرتبط المشروع بأجورهم ومكافاتهم، فان تطور حالة المشروع يشجعهم أكثر على هذا الانتماء.(الكبيسي، 2008، صفحة 21)

-الأطراف الخارجية : يقصد بهم المستخدمين الخارجين للمعلومات المحاسبية، وتمثل في اطراف الخارجية للمؤسسة. (مومني و أقاسم، 2019، صفحة 954)

1.المستثمرون (المساهمون) الحاليون و المحتملون : يتطلعون الى التقارير المالية التي تمكنهم من :

-اكتشاف درجة ربحية المؤسسة في الحاضر والتوقعات المستقبلية والتعرف على مدى جدوى الاستثمار فيها من عدمه.

-الوقوف على مدى الاستخدام الاقتصادي الأفضل لرأس المال من قبل المدراء ، وتدارك أي خلل من خلال الجمعيات العامة ، حيث يكون مؤشر الربحية من الطرق التي يعتمد عليها في الحكم على أداء المؤسسة. (عقاري، 2002، صفحة 31)

2.المقرضين : ان يكون مقرضا على هيئة مالية (بنوك ، صناديق التوفير، أخرى) أو مؤسسة ذات طابع اقتصادي اخر ترغب في توظيف أموالها على المدى القصير، المتوسط او الطويل بهدف تحقيق فوائد اقتصادية، ولتتم عملية اتخاذ القرار بشكل عقلاني لا بد من توفر المعلومات الكافية (المالية والغير المالية) حول الوضعية المالية لطالب القروض، حيث يكون التركيز في التحليل على درجة الملائمة المالية (السيولة) طول مدة الدين وذلك باستعمال بنود الميزانية وجدول النتائج، والتدفقات النقدية حاضرا والمتوقعة مستقبلا (الموازنات التقديرية للسيولة) ولتحقيق تلك الأهداف يستعمل المقرضون عدة نماذج منها :

- مقارنة أرباح المؤسسة الحالية والمخططة او المتوقعة مع الأعباء الثابتة الحالية والمتوقعة.

- مقارنة التدفقات النقدية الحالية والمتوقعة مع خدمات الديون الحالية والمتوقعة.

- تقدير قدرة المؤسسة على زيادة السيولة من جراء بيعها للأصول .

-تقدير قدرة المؤسسة على زيادة رأس المال. (عقاري، 2002، صفحة 32)

3. **المحللون الماليون** : تمثل المحاسبة كما هائلا من البيانات والمعلومات التي يمكن استخدامها في تقييم المشاريع وتقديم المشورة المناسبة، وفي مجال التحليل المالي تصبح أساسا لتقديم المشورة للمستثمرين الحاليين والمستقبليين حول تطوير المشروع وادائه في المستقبل.

4. **الهيئات الحكومية**: هناك العديد من الجهات الحكومية التي تحتاج الى بيانات محاسبية للمشاريع، خاصة فيما يتعلق بحساب الدخل الخاضع للضريبة، وتحديد حق الدولة في موارد المشروع وغير ذلك من البيانات الإحصائية لأغراض الاقتصادية والاجتماعية والرقابة التي تتعلق بالتصرف فيها، الأموال العامة مثل: البنوك والمؤسسات المالية والرقابة على الشركات .

5. **الدارسون والباحثون**: تعتبر البيانات المحاسبية مصدرا أساسيا موثوقا في البحث الاقتصادي والإداري والمالي لأنها تمثل جميع أنشطة المشروع من جهة، وتنوعها وملائمتها لأغراض المختلفة من جهة أخرى.

6. **العملاء** : تساعد البيانات المحاسبية العملاء على تحديد حالة المشروع، لان موقفهم يعتمد في النهاية على حالة المشروع الذي يتعاملون معه والاستمرار في الحصول على السلع والخدمات.

7. **السلطة القضائية** : تحتاج هذه السلطة الى بيانات محاسبية، خاصة عند نشوء نزاعات بين مشروع وطرف ثالث، كما يحتاج الافراد و المؤسسات والحكومة الى بيانات محاسبية في مسألة الموافقة على افلاس المشروع.

8. **المواطنون** : ان المواطنين بصفة عامة وكمستهلكين بصفة خاصة لمنتجات المشروع يهمهم الاطلاع على وضع المشروع من نواحي كثيرة أهمها كلفة السلع والخدمات مقترنة بنوعيتها. (الكبيسي، 2008، صفحة 20)

المبحث الثاني: مدخل الى جودة المعلومة المحاسبية

تعتبر المعلومات المحاسبية الأساس الذي تعتمد عليه المؤسسات الاقتصادية في اتخاذ القرارات، بالتالي تحرص على ان تكون هذه المعلومات المحاسبية ذات جودة ويكون ذلك بتوفر خصائص النوعية التي يجب ان تتصف بها المعلومات المحاسبية لكي تكون ذات منفعة للمستفيدين منها .

المطلب الأول: تعريف جودة المعلومة المحاسبية.

قبل تطرقنا الى تعريف جودة المعلومة المحاسبية سنقوم بتوضيح مفهوم الجودة

أولاً: تعريف الجودة:

لمفهوم الجودة عدة معاني واهمها :

الجودة تعني خصائص المنتجات التي تلي احتياجات ورضا الزبائن، وتختلف باختلاف نوع المنتجات والخدمات وطرق استخدامها، بالتالي كلما زادت الجودة زاد رضا الزبائن فيزداد دخل وريح المؤسسات المنتجة، وتعني «الخلو من العيوب».

كما يعرف قاموس أكسفورد الأمريكي الجودة على أنها " درجة او مستوى من التميز " .

ويعرفها معهد المعايير الوطنية الأمريكي وجمعية ضبط الجودة الامريكية على انها : الخصائص والصفات الكلية للسلعة او الخدمة التي تشتمل على قدرتها في تلبية الاحتياجات. (النعيمة، 2019، صفحة 31)

وتعرف الجودة مصطلح مشتق من كلمة لاتينية، يقصد بها طبيعة الشيء ودرجة صلاحيته، كما عرفت الجودة بأنها ترتبط ببرنامج التشديد على المخرجات النهائية لنظام المعلومات المحاسبي عن طريق الحد من العيوب في الأداء ووضع الشيء المراد تحقيقه. (مومني و أقاسم، 2019، صفحة 7)

ثانيا : تعريف جودة المعلومة المحاسبية :

هناك عدة تعاريف لجودة المعلومة المحاسبية نذكر منها :

تعرف جودة المعلومة المحاسبية على انها تلك الخصائص التي يجب ان تتميز بها المعلومات المحاسبية المفيدة ، ولهذه الخصائص فائدة كبيرة لكل المسؤولين من اجل وضع المعايير المناسبة ، والمسؤولين عن اعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج عنها الطرق والأساليب المحاسبية البديلة. (شيخ، 2021، صفحة 391)

وتعني مصداقية المعلومات المحاسبية والمالية التي تتضمنها التقارير المالية وما تحققه من منافع للمستخدمين ولتحقيق ذلك يجب ان تخلو من التضليل والتحريف وان تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية.(زاوي، 2016، صفحة 101)

بالتالي يقصد بجودة المعلومات المحاسبية هي ما تتمتع به المعلومات من مصداقية، وما تحققه من منفعة للمستخدمين، وان تكون خالية من التضليل والتحريف، وان تعد ضمن معايير مما يساعد على تحقيق الهدف من استخدامها. (نخرو جبل، 2017، صفحة 117)

وعموما تعني جودة المعلومة المحاسبية بأنها مجموعة الوسائل التي قد تكون على شكل برنامج هدفها زيادة تسديد على المخرجات النهائية لنظام المعلومات المحاسبي، للوصول للهدف المراد تحقيقه.

المطلب الثاني: معايير جودة المعلومة المحاسبية وطرق قياسها

سيتم التعرف في هذا المطلب على معايير جودة المعلومة المحاسبية وطرق قياسها :

أولاً : معايير جودة المعلومة المحاسبية :

لتحقق جودة المعلومة المحاسبية يجب ان تتصف هذه المعلومة بالمصادقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين بالتالي تكون خالية من التحريف والتضليل، وان تعد في ظل مجموعة من معايير قانونية ورقابية ومهنية وفنية ، بما يساعد على تحقيق الهدف من استخدامها وتمثل هذه المعايير في :

1.معايير قانونية:

تسعى العديد من الهيئات المهنية الى وضع معايير لجودة المعلومة المحاسبية وتحقيق الالتزام بها، من خلال قوانين وتشريعات منظمة لعمل هذه الهيئات وضبط جوانب الأداء في المؤسسة بما يتوافق مع المتطلبات القانونية التي تجبر المؤسسات بالإفصاح الكافي عن أداؤها.

2.معايير رقابية:

تختص هذه المعايير بفحص مدى الالتزام بالإجراءات والسياسات التي تسهل عملية تخصيص الموارد للوصول الى رفع مستوى المؤسسة وزيادة ثقة مستخدمي القوائم المالية، وهذا ما ينطبق على التدقيق باعتباره أداة من أدوات الرقابة، وينعكس اثره على تدعيم الدور الإيجابي للرقابة. (مومني و فراج، 2020، صفحة 312)

3.معايير مهنية:

تطبيق المساءلة يتوافق مع متطلبات المراجعة مما يزيد من ثقة الأطراف باستخدام المعلومة المحاسبية التقارير المالية ، ولا يمكن تطبيق النزاهة والأمانة الا من خلال توفر هاتين الخاصيتين لكل من معدي ومراجعي المعلومات المحاسبية .

4.معايير الفنية:

توفر المعايير الفنية يؤدي الى تطوير مفهوم جودة المعلومة المحاسبية مما ينعكس دوره على جودة التقارير المالية ويزيد من ثقة المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح بالمؤسسة ويؤدي الى رفع وزيادة الاستثمار. (مومني و فراج، 2020، صفحة 113)

ثانيا: طرق قياس جودة المعلومة المحاسبية:

1-الدقة كمقياس لجودة المعلومة المحاسبية : يمكن التعبير عن جودة المعلومة بدرجة الدقة التي تتصف بها أي بدرجة تمثيلها لكل من الماضي والحاضر والمستقبل ولاشك انه كلما ارتفعت دقتها و جودتها وزادت قيمتها في التعبير عن توقعات مستقبلية او عن حقائق تاريخية. (بوحفص، بن حركو، و حراث، 2021، الصفحات 23-24)

2-المنفعة كمقياس لجودة المعلومة المحاسبية :

نجد ان المنفعة تتمثل في عنصرين اساسين هما صحة المعلومة وسهولة استخدامها وتأخذ المنفعة في احد الصور الآتية :

أ- المنفعة الشكلية : ويقصد بها انها كلما تطابق شكل ومحتوى المعلومات مع متطلبات متخذ القرار كلما كانت قيمة هذه المعلومات عالية .

ب-المنفعة الزمنية: ويقصد بها ارتفاع قيمة المعلومات كلما استطاع الحصول عليها بسهولة بالتالي الاتصال المباشر بالكمبيوتر مثال: تعظيم كلا منافع الزمنية والمكانية للمعلومات.

ج- المنفعة التقييمية والتصحيحية : ويقصد بها زيادة في قدرة المعلومات على تقييم نتائج تنفيذ القرارات، وقدرتها على تصحيح انحرافات هذه النتائج .

3-الفاعلية كمقياس لجودة المعلومة المحاسبية : يقصد بها مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها من خلال موارد محددة ، تعرف جودة المعلومات من ناحية الفاعلية مدى تحقيق المعلومات لأهداف المؤسسة او متخذ القرار من خلال استخدام موارد محدودة، بالتالي فان فاعلية المعلومات هي مقياس لجوتها. (حامدي، 2010-2011، صفحة 102)

4-التنبؤ كمقياس لجودة المعلومة المحاسبية : يقصد به الأداة التي يتم استعمالها لمعلومات الماضي والحاضر في توقع احداث ونتائج المستقبل، وهذه التوقعات تستخدم في التخطيط واتخاذ القرار، ومن المؤكد ان جودة المعلومات انما تتمثل في قدرتها التنبؤية والتخفيض حالة عدم التأكد وذلك في حالة استخدامها كمدخلات لنماذج التنبؤ ، مثل : نماذج التنبؤ بالمراكز المالية ، مدخلات لنماذج الاختبار من بين البدائل القرارات الإدارية .

5-الكفاءة كمقياس لجودة المعلومة المحاسبية: يقصد بها تحقيق اهداف المؤسسة بأقل استعمال ممكن للموارد، ويرى البعض ضرورة تطبيق مبدأ الاقتصادية على نظم المعلومات الذي يستهدف تعظيم جودة المعلومات بأقل التكاليف الممكنة التي لا بد ان تزيد من قيمتها. (قراطم، عون، و فرحات، 2022، صفحة 445)

المطلب الثالث: محددات جودة المعلومة المحاسبية والعوامل المؤثرة عليها

سنتطرق في هذا المطلب الى محددات جودة المعلومات المحاسبية والعوامل المؤثرة عليها :

أولاً: محددات جودة المعلومة المحاسبية

ان استعمال الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية يواجه عدة صعوبات ومحددات لخصت على النحو التالي :

1. احتمال التعارض بين الخصائص الرئيسية للمعلومة المحاسبية (الملائمة ، الموثوقية) اذ لا يوجد توافق بين ملائمة المعلومات ودرجة الوثوق بها، فقد ترفض معلومة معينة او تقبل اذا كانت ملائمة ولكنها غير موثوق بها ، او انها موثوق بها ولكنها غير ملائمة .

2. احتمال التعارض بين الخصائص الفرعية كالتعارض بين التوقيت الملائم والقدرة التنبئية للمعلومات المحاسبية، فقد تصل المعلومة في الوقت المناسب، لكن لا تملك قدرة تنبئية عالية، كما في حالة ارقام التكلفة التاريخية .

3. ليست كل المعلومات الملائمة والموثوق بها تعتبر معلومات مفيدة، قد لا تكون ذات أهمية نسبية تذكر (اختبار مستوى الأهمية)، ان البند يعد مفيداً وذا أهمية نسبية وإذ أدى حذفه او الإفصاح عنه بطريقة محرفة الى التأثير على متخذ القرار.

4. قد تكون تكلفة الحصول على المعلومات اكبر من العائد المتوقع منها (اختبار التكلفة / العائد) ، فالمعلومات التي لا ترتبط ارتباطاً وثيقاً بأهداف مستخدمي القوائم المالية لا تعتبر معلومات مهمة، وليس هناك ما يدعو الى الإفصاح عنها، فالقاعدة العامة فيما يتعلق باختيار محدد التكلفة والعائد هي ان المعلومات المحاسبية يجب عدم انتاجها وتوزيعها الا اذا زادت منفعتها عن كلفتها والا فان الشركة تتحمل خسارة في حالة الإفصاح عن تلك المعلومة .

5. ربما تكون المعلومات المحاسبية ملائمة وموثوق بها الا ان استخدامها يواجه صعوبة في فهمها ، واستخدامها و تحليلها في نموذج القرار فالمعلومات يجب ان تكون مفهومة، وخاصة الفهم هذه تعكسها خصائص السهولة والوضوح التي تتميز بها المعلومات المنشورة، لكن نجد ان هناك العديد من المستخدمين يمتلكون مستويات استيعاب وتعليم مختلفة واهداف مختلفة وكثيرة بالتالي تصبح المهمة صعبة بالنسبة للمحاسبين .

بالرغم من أهمية المقارنة في أهمية اتخاذ القرار، فان مستخدمو المعلومات المحاسبية يهتمون بمقارنة المعلومات الخاصة بشركة معينة مع شركات منافسة او مشابهة او مع القطاع الصناعي الذي تنتمي اليه هذه الشركة، الا ان عملية المقارنة سواء كانت زمانية او مكانية قد تكون ذات جدوى عندما لا تلتزم الشركة بسياسة التماثل او الاتساق وعدم تغيير الطرق المحاسبية بمجرد الرغبة في التغيير وعند تغيير تلك الطرق فانه من الضروري الإفصاح عن هذا التغيير والآثار المترتبة اثر هذا التغيير عن الوضع المالي ونتيجة النشاط للشركة

ذات العلاقة. (حامدي، 2010-2011، الصفحات 107-108)

ثانيا : العوامل المؤثرة في جودة المعلومة المحاسبية

هناك عدة عوامل مؤثرة على جودة المعلومة المحاسبية وهي:

*العوامل البيئية (البيئة المحاسبية) :

هناك الكثير من العوامل التي تأثر على جودة المعلومات المحاسبية من اهم هذه العوامل (العوامل البيئية) ، فتؤثر على جودة المعلومة المحاسبية كما يلي :

1. العوامل الاقتصادية : تختلف جودة المعلومة التي تقدمها التقارير المالية، تعتبر التقارير المالية ذات أهمية كبيرة اذ يتم التركيز على الحاجة الى توفير المعلومة المناسبة لاحتياجات المستخدمين، بينما في الاقتصاد الاشتراكي يكون التركيز على المعلومة المحاسبية الموجهة لتخطيط في الدولة بغرض احكام المراقبة المركزية .

2.العوامل الاجتماعية: تتأثر الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية ببعض القيم الاجتماعية، مثل:

توجه المجتمع نحو الاهتمام بالسرية في القوائم المالية والوقت الخ، فالسرية تؤثر على نشر المعلومة المحاسبية.

3.العوامل القانونية : واهمها مجموعة الأنظمة والقواعد القانونية ، تؤثر بشكل مباشر وبشكل غير مباشر على مهنة المحاسبة والرقابة والاشراف على مزاولتها خاصة مع ظهور شركات المساهمة التي تتميز ب : فصل الملكية عن الإدارة مما أدى الى خضوعها لتشريعات القانونية والضريبية من بداية تشكيلها حتى تصفيتها، وينعكس ذلك في كيفية اعداد المعلومات وكيفية عرضها في التقارير المالية .

4.العوامل الثقافية : وتتمثل في المستوى التعليمي ومكانة المنظمات المهنية، فالمستوى التعليمي يؤثر في ممارسة المحاسبة والمراجعة بشكل عام، والخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية بشكل خاص .

* العوامل المتعلقة بالمعلومة المحاسبية:

تتأثر جودة التقارير المالية بتوفر مجموعة من الخصائص للحكم على مدى نفعها في اتخاذ القرار،

استخدام أجهزة الكمبيوتر في الوقت الحاضر له تأثير على جودة المعلومة المحاسبية، وكذلك الانتشار الواسع والسريع للإنترنت مما أدى الى انخفاض تكلفة الإنتاج والوصول الى المعلومات وزيادة كمية المعلومات التي تلي احتياجات المؤسسة والمستخدمين وزيادة عدد مستخدمي المعلومات في العالم وفي الوقت المناسب. (زلاسي، 2011-2012، الصفحات 44-45)

* تقرير مدقق الحسابات (المراجع الخارجي):

يعتبر تقرير مدقق حسابات الركيزة الأساسية في جودة المعلومات المحاسبية للتقارير المالية من خلال مراجعة التقارير المالية المنشورة، والتحقق من إعطاء الثقة للمعلومات الواردة فيها، والتحقق من اعداد وعرض التقارير المالية، يتم ذلك وفقا للمعايير المحاسبية المعتمدة وكذلك متطلبات القوانين المعمول بها.

لا تكمن أهمية دور المدقق في مراجعته للمعلومات الواردة في التقارير المالية المدققة فحسب بل يمتد أيضا الى تقريره ، حيث ان تقرير المدقق له تأثير كبير على قرارات الاستثمار.(المجهلي، 2008-2009، صفحة 72)

المبحث الثالث: الإفصاح عن المعلومات المحاسبية.

يعتبر الإفصاح من اهم المفاهيم والمبادئ المحاسبية التي لها دورا هاما في اثراء قيمة ومنفعة البيانات والمعلومات المحاسبية التي تظهر في القوائم المالية والذي يمكن المحاسبين من التعبير عن وجودهم في توفير المعلومات المحاسبية وهو من اهم المبادئ المحاسبية، ولقد تبنى المحاسبون هذا المبدأ في حالة اعداد القوائم المالية الذي يساعد المهتمين خارج المؤسسة على اتخاذ القرار السليم في ضوء المعلومات المتحصل عليها .

سنتعرف في هذا المبحث على مفهوم وخصائص وأنواع الإفصاح المحاسبي، ثم نتطرق الى توضيح أساليب الإفصاح المحاسبي والمقومات الأساسية للإفصاح عن المعلومات المحاسبية، وفي الأخير الإفصاح عن المعلومات المحاسبية .

المطلب الأول: مفهوم وأنواع الإفصاح المحاسبي.

سننتقل في هذا المطلب الى مفهوم الإفصاح المحاسبي وانواعه:

أولاً: تعريف الإفصاح المحاسبي:

هناك عدة تعاريف للإفصاح المحاسبي وهي :

يعرف الإفصاح المحاسبي بانه عبارة عن عملية إظهار وتقديم المعلومات اللازمة (الضرورية) الخاصة بالوحدات الاقتصادية للأطراف التي لها مصالح آنية او مستقبلية بتلك الوحدات الاقتصادية.

ويعرف الإفصاح المحاسبي على انه عملية ابراز(اظهار) المعلومات المالية سواء كانت كمية او وصفية في القوائم المالية او الهوامش والملاحظات والجداول المكملة في الوقت المناسب، و الذي يجعل القوائم المالية غير مضللة وملائمة لمستخدمي القوائم المالية من الأطراف الخارجية، والتي ليس لها سلطة الاطلاع على دفاتر وسجلات المؤسسة.

الفصل الأول :الاطار النظري حول المعلومات المحاسبية

كما يعرف على انه: شمول التقارير المالية على جميع المعلومات اللازمة (الضرورية) لإعطاء مستخدمي هذه التقارير صورة واضحة وصحيحة عن الوحدة المحاسبية.

وأيضاً يعرف على انه :عملية تقديم المعلومات والبيانات الى المستخدمين بشكل مضمون وصحيح وملائم لمساعدتهم على اتخاذ القرارات . (صديقي مسعود ، 2016، صفحة 76)

بالتالي فالإفصاح المحاسبي هو عرض المعلومات التي لها اثر محسوس على مستخدمي التقارير المالية، حيث يتم اعداد القوائم المالية بأسلوب يوضح الاحداث الاقتصادية التي لها اثر على الشركة خلال فترة زمنية معينة، وعرضها لكافة الفئات بنفس الدرجة وبحيث يحصل جميع مستخدمي التقارير السنوية على نفس درجة الإفصاح وفي نفس الوقت .(الجبالي, محمود علي; حيدر , محمد علي بني عطا ايهاب نظمي، 2013، صفحة 346)

ثانياً: خصائص الإفصاح المحاسبي

خصائص الإفصاح المحاسبي:

*يمثل الإفصاح تقديم للبيانات كمية معبر عنها بالمبالغ وغالباً ما تكون مصدرها الأساسي نظام المعلومات المحاسبي وأخرى معلومات غير كمية.

*تختلف درجة الدقة والموضوعية في البيانات الكمية نظراً لاختلاف عمليات معالجة تلك البيانات.

*المعلومات الغير الكمية صعبة التقييم والقياس.

*تطور الإفصاح حيث تجاوز متطلبات القوائم المالية التقليدية الى تقديم معلومات أخرى (الموارد البشرية، محاسبة المسؤولية الاجتماعية). (صديقي مسعود ، 2016، صفحة 77)

ثالثاً: أنواع الإفصاح المحاسبي:

أنواع الإفصاح المحاسبي:

هناك عدة أنواع للإفصاح المحاسبي:

- الإفصاح الكامل (الشامل): يقصد به مدى شمولية التقارير واهمية تغطيتها لأي معلومات ذات اثر محسوس، ويرتكز على ضرورة الإفصاح الكامل عن أهمية القوائم المالية كمصدر أساسي يعتمد عليه في اتخاذ القرارات.
- الإفصاح الشقيفي (الإعلامي): هو التحول نحو المطالبة بالإفصاح عن المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات مثل: الإفصاح عن التنبؤات المالية من خلال الفصل بين العناصر العادية والغير العادية في القوائم المالية.

- الإفصاح الكافي : يشير الى الحد الأدنى الواجب إظهاره من المعلومات .
- الإفصاح الملائم : يقصد به افصاح ملائم لحاجة مستخدمي البيانات وظروف وطبيعة المؤسسة. (سعيد ، 2021 ، صفحة 519)
- الإفصاح الوقائي : ويعني تقديم المعلومات في القوائم المالية دون تزييف، حيث تسمح بحماية الأطراف ذوى القدرات المحدودة على فهم والادراك للمعلومات المالية.
- الإفصاح العادل : ويقصد به تقديم المعلومات بشكل يحترم الانصاف بين احتياجات جميع الأطراف، وان تكون صياغة وعرض المعلومات بدون تحيز لطرف معين على حساب الأطراف الأخرى. (صديقي مسعود ، 2016 ، الصفحات 77,78)

المطلب الثاني: أساليب الإفصاح المحاسبي والمقومات الأساسية للإفصاح عن المعلومات المحاسبية

سيتم التعرف في هذا المطلب على أساليب الإفصاح المحاسبي والمقومات الأساسية لإفصاح عن المعلومات المحاسبية:

أولاً: أساليب الإفصاح المحاسبي: لكي تكون عملية الإفصاح منظمة وغير عشوائية توجد مجموعة من أساليب العامة للإفصاح

، وتتميز بدرجة عالية من القبول والاتفاق بين أوساط المحاسبين والمستخدمين للقوائم المالية منها:

- اعداد قوائم مالية وترتيب بنودها: هناك جزء مهم من الإفصاح المحاسبي يتمثل في عرض القوائم المالية، وترتيب مكوناتها وفق القواعد والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، تسهيل عملية قراءتها وفهمها وإمكانية مقارنتها من طرف المستخدمين واستخلاص المعلومات.
- الملاحظات الهامشية : يتم استعمالها بغرض التوضيح او التفسير، او إضافة معلومات اقل أهمية والمتعلقة بعناصر القوائم المالية، التي يمكن ان تحتوى على معلومات كمية او وصفية مثل : (الإفصاح عن الاحداث اللاحقة لتاريخ الميزانية او طرق والمبادئ المحاسبية المتبعة).
- الملاحق : وشمل على قوائم إضافية ترفق مع القوائم الاصلية، يتم من خلالها تقديم تفاصيل عن بعض البنود المتواجدة في القوائم المالية.
- المعلومات الموجودة من خلال الاقواس: تستعمل الاقواس في القوائم المالية لتوضيح بعض الأرقام الظاهرة بالقوائم المالية ، والتي يصعب فهم طرق حسابها او سبب ظهورها من قبل المستخدمين غير الملمين بالمحاسبة .
- تقرير المراجع: يعتبر من وسائل الإفصاح المستخدمة والمتفق عليها تقرير المراجع الخارجي وتقرير مجلس إدارة المؤسسة. (سعيد ، 2021 ، صفحة 520)

ثانيا: المقومات الأساسية للإفصاح عن المعلومات المحاسبية:

نجد ان مفهوم الإفصاح هو المعيار الرئيسي في كافة مجموعات المعايير المحاسبية، فالإفصاح يعد من المفاهيم والمبادئ المحاسبية الأساسية التي لها دور أساسي في إثراء قيمة ومنفعة البيانات والمعلومات المحاسبية التي تظهر في القوائم المالية، وهو ما يجعل المحاسبين قادرين عن التعبير على وجودهم من خلال توفير المعلومات المحاسبية، وهو من اهم المبادئ المحاسبية المتعارف عليها وقد اتفق المحاسبون على تبني هذا المبدأ عند اعداد القوائم المالية مما يساعد المهتمين من خارج المؤسسة على اتخاذ القرارات السليمة في ضوء المعلومات التي يحصلون عليها من ذلك. (الدين و بن زاف ، 2018، صفحة 134)

يرتكز الإفصاح عن المعلومة المحاسبية في القوائم المالية على المقومات الرئيسية التالية:

1. تحديد المستخدم المستهدف للمعلومة المحاسبية : تعددت الفئات المستخدمة للمعلومة المحاسبية وتختلف طرق استخدامها لها، جعل من الضرورة تحديد الأطراف المستخدمة للإفصاح من اجل تحديد الاطار المناسب للإفصاح للإجابة على احتياجاتهم المتباينة، الذي يساعد في تحديد الخصائص الواجب توفرها في تلك المعلومات .

2. تحديد الأغراض التي تستخدم فيها المعلومة المحاسبية : نجد ان تحديد الأغراض من استخدام المعلومات يجعل عملية الإفصاح عن المعلومات أكثر ملائمة .

3. تحديد طبيعة ونوعية المعلومة المحاسبية التي يجب الإفصاح عنها: بعد تحديد المستخدم المستهدف للمعلومات ثم الغرض من استخدامها، تأتي مرحلة تحديد طبيعة ونوعية المعلومات الواجب الإفصاح عنها، وذلك بتحديد المعلومات المالية والتي نجدها في مضمون القوائم المالية الأساسية والمعلومات المالية الأخرى التي نجدها في شكل ملاحق او إيضاحات ليس من الضروري احتوائها في القوائم المالية أساسية .

4. تحديد أساليب وطرق الإفصاح عن المعلومة المحاسبية : يتم تحقيق الإفصاح المناسب من خلال استخدام أساليب وطرق الإفصاح التي تسهل الفهم وضمان المنطقية في المعلومات من خلال التركيز على الأمور الأساسية لتسهيل الاطلاع.

5. تحديد الوقت المناسب للإفصاح عن المعلومة المحاسبية: وهي تحديد الفترات المناسبة التي خلالها يتم الإفصاح، وان

تكون أكثر قربا من بعضها البعض. (صديقي مسعود ، 2016، الصفحات 78,79)

ثالثا: الإفصاح عن المعلومة المحاسبية:

تختلف وجهات النظر حول مفهوم الإفصاح عن المعلومات التي يجب توفيرها في البيانات المالية المرغوبة وحدودها ، ينبع هذا الاختلاف بشكل أساسي من المصالح المختلفة للأطراف ذات الصلة وهو ما ينعكس في الزاوية التي ينظر من خلالها كل طرف الى المشكلة ، فمن وجهة نظر الجهة المسؤولة عن اعداد البيانات المالية المرغوبة على سبيل المثال : وهي إدارة المؤسسة فيما يتعلق بمشكلة الإفصاح قد لا تتطابق بالضرورة مع وجهة نظر الشخص الذي يتحقق من هذه البيانات، وهو المدقق او رأي رجال الاعمال الذين سيستخدمونه ، كما ان وجهة نظرهم جميعا قد لا تتطابق أيضا مع وجهة نظر سلطات الرقابة والاشراف على مهنة مكاتب المحاسبة والبنوك المركزية والمؤسسات المالية والجمعيات المهنية ، بالتالي صعب توفير مفهوم عام وموحد للإفصاح ، و هناك مستويين من مستويات الإفصاح هما :

المستوى المتالي للإفصاح والمستوى المتاح او الممكن من الإفصاح. (مطر، 2014، صفحة 340)

الخلاصة:

حاولنا من خلال هذا الفصل ولو بشكل مختصر توضيح معاني المعلومة المحاسبية، واهمية هذه المعلومة المحاسبية بانها عنصر أساسي في اتخاذ القرارات، والخصائص الأساسية التي يجب ان تتسم بها المعلومات المحاسبية ذات المنفعة لكافة الأطراف التي تستخدم المعلومات، وبناء على ذلك فان تحديد هذه الخصائص تعتبر حلقة وصل ضرورية بين مرحلة تحديد الأهداف وبين مقومات الأخرى للإطار الفكري المحاسبي، تطرقنا أيضا الى تعريف الإفصاح المحاسبي واساليبه وكذلك المقومات الأساسية للإفصاح عن المعلومات المحاسبية، وذلك لإعطاء نظر عامة عن المعلومات المحاسبية التي يجب الإفصاح عنها.

الفصل الثاني

الإطار النظري للمحاسبة

المسؤولية الاجتماعية

تمهيد:

نظرا للتطورات الراهنة التي يعرفها العالم في شتى المجالات وتنامي الوعي الاخلاقي والبيئي لدى المستهلكين في الأسواق العالمية، وكثرة الضغوط على المنظمات من قبل المجتمع ظهرت المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، حيث اصبح لا يقتصر دورها في الربح فقط وإنما يتعدى الى تحقيق مصالح المجتمع وخدمته، فالمنظمات أصبحت مطالبة بالتوفيق بين أهدافها الاقتصادية والمتطلبات الاجتماعية كشرط لتحقيق نموها وضمان بقائها.

وسنحاول من خلال هذا الفصل التطرق الى مختلف أسباب ظهور مفهوم المسؤولية الاجتماعية وأهميتها ومبادئها وأبعادها ومجالاتها، كما سنتعرف على محاسبة المسؤولية الاجتماعية وطرق قياسها وكيفية الافصاح عنها، وسيتم عرض ما تم ذكره في المبحثين:

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للمسؤولية الاجتماعية.

المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية.

المبحث الثالث: القياس و الافصاح المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية.

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للمسؤولية الاجتماعية:

إن للمسؤولية الاجتماعية أهمية بالغة في العالم، حيث لديها القدرة على تغيير الفكر المحاسبي اذا تم استخدامها على اكمل وجه، لأنها تساهم في تحقيق الرفاهية للمجتمع و تغيير نمط الحياة للأحسن و تحسين الاقتصاد و ازدهاره.

المطلب الأول: ماهية المسؤولية الاجتماعية:

من الحقيقة المتعارف عليها ان المؤسسات الاقتصادية هدفها الربح وخدمة مصالحها الشخصية وليست بمؤسسات خيرية تهتم بالمجتمع، ولكن في الوقت الراهن أصبحت المؤسسات ملزمة عليها بالمساهمة في تطوير المجتمع لأنه أصبح تقييمها لا يعتمد على أرباحها فقط وإنما تتأثر بسمعتها ومدى مساهمتها في المجتمع.

أولاً: نشأة وأسباب ظهوره المسؤولية الاجتماعية:

نظرا للمشاكل والأعمال الضارة الناتجة عن منظمات الأعمال، فقد جعل الكثير من الدول يهتمون بالقضايا الاجتماعية والاخلاقية، كما ازداد اهتمام منظمات الأعمال بالإنفاق على الأنشطة الاجتماعية وذلك بسبب كثرة الانتقادات الموجهة لها حيث كان هدفها تعظيم الأرباح دون المراعاة للبيئة الاجتماعية التي تعمل فيها، ومع صدور التشريعات الجديدة والوعي لدى رجال الأعمال الذي كان دافعا من أجل تحمل عبء المسؤولية الاجتماعية. (جرادات و أبو حمم، 2013، صفحة 13)

وبسبب التطور وتغير رغبات المجتمع واحتياجاته، أوجب على المشاريع التحرك نحو الاهتمام الاجتماعي أكثر لتلبية رغبات هؤلاء الأفراد، وبهذا أصبح هدف المشروع ليس فقط الربح وإنما يجب أن يكون نشاطه مكيف بما يتماشى مع احتياجات المجتمع. (محمود، 2016، الصفحات 14-16)

ومن جانب تطور الوظيفية الادارية فكان كبر وتعقد حجم المشروعات دافعا لزيادة الاهتمام بالمشكلات الاجتماعية، فقد أصبح لديها مهمة مزدوجة تتمثل في تحقيق إنجازات اقتصادية ورفع نوعية الحياة في المجتمع. "وتتحدد مهمة إدارة المشروعات *The Mission of business management* كما يراها *Rathe* في الوفاء بالمسؤولية المزدوجة وهما تحقيق الربح والخدمة". (محمود، 2016، الصفحات 21-24)

ومن رأي البعض أن ظهور مفهوم المسؤولية الاجتماعية انطلقا من فكرة الأمين العام للأمم المتحدة الأمريكية في مؤتمر ديفوس في يناير 1999م" وحوها أن تتبنى شركات القطاع الخاص والعام دورا في المسؤولية الاجتماعية وتوجيه قوى الأسواق من أجل دعم المثل العليا على هدي مبادئ ثلاثة هي:

1-الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عام 1948م.

2-إعلان المبادئ والحقوق الأساسية في العمل الصادر عن منظمة العمل الدولية في عام 1998م.

3-إعلان ريودي جانيرو حول البيئة الصادر عن مؤتمر قمة الأرض عام 1991م.

تلك المبادئ أو الصكوك الثلاثة كما سميت، كلها تنادي بإعلاء القيمة الأخلاقية والإنسانية والبيئية لجعل الحياة أكثر إنسانية وأكثر سعادة."

وبالرغم من ذلك فبال تأكيد أن مفهوم المسؤولية الاجتماعية متواجد منذ القدم في الحضارات الاسلامية والغربية، حيث عرف في الحضارة الغربية منذ بداية عصر التنوير في كتابات مونتسكيو وجون هوبز وجون لوك وروسو وغيرهم. لكنه استعمل بمفهومه الشائع الذي كان من الواجب اتباعه من قبل رجال الأعمال والمؤسسات، ثم تم استعماله في الإعلام في المجتمع الأمريكي مع بدايات القرن العشرين، واشتد الاهتمام به بعد الحرب العالمية الثانية، حينما بدأ الشك في مصداقية القواعد الليبرالية وأخلاقيتها في التجارة وفي ممارسات الإعلام، حيث لم تعد تهتم بأخلاق المجتمع واهتمت بالربح و الانتشار للصحيفة كما شهد الاعلام تراجع الحرية بسبب سيطرة رأسمال، ودعم مبدأ تعظيم الربح التي نتج عنها ظواهر غير أخلاقية تضر المجتمع والبيئة في المجتمع الغربي، مما حفز على مراجعة العمل الاعلامي، تجلّى ذلك في عقد لجان متخصصة ولجان موثيق الشرف كرد على الأزمات الاجتماعية. (جرادات و أبو حماد، 2013، الصفحات 21-24)

ثانيا: تعريف المسؤولية الاجتماعية:

1-عرفها المجلس الدولي للتنمية المستدامة (2007م) بانها: التزام المنظمة للمساهمة في التنمية الاقتصادية المستدامة، متضمنا التعامل مع العاملين والمجتمع المحلي لتحسين الحياة. (العصيمي، 2010، صفحة 10)

2-عرفها البنك الدولي: على انها التزام للمؤسسة الاقتصادية بالمساهمة في التنمية المستدامة من خلال العمل على العمال والمجتمع المحلي والمجتمع عامة من اجل تحسين الظروف المعيشية، بأساليب مفيدة للأعمال والتنمية. (براهيمية و مهري، 2022، صفحة 6)

3-عرفتها المنظمة العالمية للمعايير: بانها تحمل المسؤولية الناتجة عن الاعمال التي تمارسها المؤسسة على المجتمع والمحيط لتصبح نشاطاتها منسجمة مع منافع المجتمع والتنمية المستدامة.

وأكدت الغرفة التجارية العالمية على أن المسؤولية الاجتماعية هي كل ما يساهم في تطوع المؤسسات في تحقيق التنمية

الاجتماعية والأخلاقية وتحقق بالإقناع والتعليم دون الالتزام بإجراءات قانونية. (بلحياني، 2019، صفحة 370)

أما بالنسبة للمهتمين بالمسؤولية الاجتماعية:

يرى (Robbins) أنها تتركز على قيم أخلاقية مركزة على الأهداف بشكل التزامات طويلة الأجل آخذة بعين الاعتبار المبادرات التي تعزز صورة المؤسسة الاقتصادية في المجتمع.

أما (Strier) عرفها على أنها تمثل مبادرات المؤسسة اتجاه المجتمع في حدود مسؤولياتها وبما يتجاوز الحد الأدنى من الازدعان للقانون بصورة لا تضر المؤسسة لممارسة وظائفها الأساسية والحصول على عائد مناسب من استثماراتها. (عبد اللاوي، يامن، و نصيرة، 2018، صفحة 73)

وقدم الغالي والعامري 2005 تعريفا مفاده أن المسؤولية الاجتماعية هي التزام المؤسسات بالتصرف الأخلاقي ومساهمتها في تحقيق التنمية الاقتصادية وتحسين الظروف المعيشية للموظفين وعائلاتهم والمجتمع المحلي ككل. (فراح و رحمة، 2021، صفحة 132)

وتعرف على أنها مجموعة من القرارات والأفعال التي تتخذها المؤسسة للوصول الى أهدافها الاجتماعية، والتي تمثل جزء من المنافع الاقتصادية المباشرة لإدارة المؤسسة والتي تسعى لتحقيقها كجزء من استراتيجياتها. (بروية، 2014، صفحة 427)

المطلب الثاني: أهمية ومبادئ المسؤولية الاجتماعية:

ان للمسؤولية الاجتماعية اهمية بالغة حيث تعمل الجهات المختصة لتطوير مفاهيمها، ولا بد من وجود مبادئ محددة تحكمها، وللإلمام أكثر بأساسيات المسؤولية الاجتماعية علينا ابراز اهميتها والمبادئ الاساسية من خلال:

أولاً: أهمية المسؤولية الاجتماعية:

عند مراعاة المنشآت للمجتمع والبيئة ينتج عنه آثار إيجابية على طرفين:

1- من ناحية الفرد كعنصر بشري:

يعتبر الانسان أساس التقدم والازدهار داخل المجتمع ويجب الاهتمام به. فازدياد الأزمات واتساع نطاق الفقر والحرمان والتهميش، يهدد استقرار البلاد الضعيفة والقوية، وعليه فإن قيام المنشآت بدورها البيئي والاجتماعي يعود بالنفع عن العنصر البشري، سواء داخل المنشأة أو خارجها. (محمد، 2015، صفحة 29)

2. من ناحية المجتمع:

إن المسؤولية الاجتماعية التي تقع على عاتق المنشآت اتجاه المجتمع لها أهمية كبيرة تتمثل في:

-زيادة الإحساس بالانتماء والتكافل الاجتماعي.

-تحقيق الاستقرار في المجتمع.

-زيادة الوعي.

-تحسين الحياة للمجتمع.

-بناء سمعة طيبة للمنشأة.

-الحصول على بيئة اجتماعية تدر بالمنافع للمنشأة على المدى الطويل. (أبو النصر، 2015، صفحة 42)

ثانيا: مبادئ المسؤولية الاجتماعية:

لكي تنجح المؤسسة في تطبيق المسؤولية الاجتماعية يجب توفر المبادئ التالية:

1-احترام اللوائح التي تضعها المؤسسة والقوانين التي تضعها الدولة.

2-الاعتراف بحقوق اصحاب المصالح.

3-الشفافية.

4-التحلي بأخلاقيات العمل.

5-العمل بمبادئ حقوق الانسان. (حسيني و خلاف، 2018، صفحة 230)

كما أنه يوجد العديد من المبادئ التي أشار إليها العديد من الكتاب وهي:

1-مبدأ سيادة القانون: وتقصد به ان الشركة يجب عليها الالتزام باحترام سيادة القانون وتؤكد بأن الاعمال التي تقوم بها وأنشطتها تقع ضمن الإطار القانوني.

2-مبدأ احترام الاتفاقيات الدولية والاتفاقات الثنائية: ويقصد به وجوب احترام الشركة لاتفاقيات كافة وكل ما يتعلق بها

وبما يتصل بها من أنشطة، وتتجنب ما يتعارض مع تلك الاتفاقيات.

3-مبدأ احترام أصحاب المصالح واهتماماتهم: (عبد الله، 31، 2006) و(Harrington 1995 12.11) يجب أن

تدرك الشركة مدى أهمية أصحاب المصالح واهتماماتهم التي تتأثر بأنشطة الشركة المعنية، وهذا ما يتطلب تشخيصا دقيقا لأصحاب المصلحة وإيجاد الوسائل المناسبة للتعامل معهم وإفساح المجال للتعبير عن آرائهم كما ينبغي، فحقوقهم محمية بموجب القانون والعقود.

4-مبدأ المساءلة: يرى (عبد الله 31،2006) ووفقا لهذا المبدأ يجب أن تكون الشركات مسؤولة أمام السلطات القانونية ومن لهم مصالح ونفوذ عليها، من خلال كونها مسؤولة أمامها وعن جميع السياسات والقرارات والإجراءات التي تتخذها في حدود تأثير تلك السياسات على التنمية الاجتماعية والتنمية المستدامة، وتعديل المسارات التي تتخذها في عملياتها.

5-مبدأ الشفافية: يرى (أفندي، 4،2001) أن يكون أساس أسلوب الرقابة المناسب لضمان الإدارة الجيدة للاقتصاد وتحقيق الآمال في التغلب على المشاكل، والشفافية فوق كل شيء تقوم على اعلان القرار.

6-مبدأ احترام حقوق الانسان: يرى (المليحي، 26،2010) يجب على الشركة تنفيذ السياسات والممارسات التي تهدف إلى احترام الحقوق الموجودة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وينبغي على الشركة أن تحترم حقوق الانسان وأن تعترف بأهميتها وعموميتها، بالإضافة إلى قبول بأن هذه الحقوق جزء لا يتجزأ من الحقوق المطبقة في جميع البلدان.

7- مبدأ احترام التنوع: ترى (التك، 51،2010) أن العديد من الشركات تعمل في بيئات أو ظروف مختلفة تختلف اجتماعيا وثقافيا وبيئيا وقانونيا واقتصاديا، فضلا عن وجود تباين بين الشركات في الثقافات أو الخصائص مما يؤدي الى التنوع الذي يجب أن تحترمه الشركات، كما يجب أم تكون لدينا شركات ترعى وتبني منهاجا إيجابيا لتوظيف هذا التنوع من أجل تحقيق النجاح في عملية التغيير المطلوبة. (الطويل و عبد الرزاق، 2016، صفحة 64 إلى 69)

المطلب الثالث: ابعاد و مجالات المسؤولية الاجتماعية:

أولا: ابعاد المسؤولية الاجتماعية:

سعى العديد من الباحثين لتحديد أبعاد المسؤولية الاجتماعية، حيث اختلفت وجهات نظرهم من باحث لآخر، فكان للباحثين "Caroll" و "Pride and Ferril" نفس وجهة النظر حيث حددوا أربعة أبعاد للمسؤولية الاجتماعية تتمثل في:

1-المسؤولية الاخلاقية: يعني أن تكون المؤسسة ذات أسس أخلاقية، وأن تكون ملتزمة بالأعمال الصحيحة، وأن تحرم

أعراف وقيم المجتمع، وتحقيق تكافؤ الفرص في التوظيف والترقية ومراعاة حقوق الإنسان.

2-المسؤولية الإنسانية (الخيرية): أن تكون المؤسسة صالحة، وأن تعمل على تطوير وتنمية المجتمع، وعلى تحسين نوعية الحياة .

(القنيعي، 2020، صفحة 132)

3-المسؤولية الاقتصادية: وهي أساس الذي يركز عليه البقية ويعني أنه يجب أن يكون نشاط المؤسسة مربحا.

4-المسؤولية القانونية: ويقصد به احترام وطاعة القانون حيث يكون نشاط المؤسسة ضمن قواعد وقوانين السوق. (مرابط و

بجياوي، 2022، صفحة 831)

جدول رقم 02: ابعاد المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة

العناصر الفرعية	العناصر الرئيسية	البعاد
<ul style="list-style-type: none"> ▪ منح الاحتكار وعدم الاضرار بالمستهلكين . ▪ احترام قواعد المنافسة وعدم الالحاق الأذى بالمنافسين . ▪ استفادة المجتمع من التقدم التكنولوجي . ▪ استخدام تكنولوجيا في معالجة الاضرار التي تلحق بالمجتمع والبيئة . 	المنافسة لعادلة التكنولوجية	الاقتصادي
<ul style="list-style-type: none"> ▪ حماية المستهلك من المواد الضارة . ▪ حماية الأطفال صحيا وثقافيا. ▪ منع التلوث بشتى انواعه. ▪ صيانة الموارد وتنميتها. ▪ التخلص من المنتجات بعد استهلاكها. ▪ التقليل إصابات العمل . ▪ تحسين ظروف العمل ومنع عمل المسنين وصغار السن. ▪ منع التمييز على أساس الجنس او الدين . ▪ توظيف المعوقين. 	قوانين حماية المستهلك حماية البيئة السلامة والعدالة	القانوني
<ul style="list-style-type: none"> ▪ مراعاة مبدأ تكافؤ الفرص في التوظيف. ▪ مراعاة حقوق الانسان. ▪ احترام العادات والتقاليد ومراعاة الجوانب الأخلاقية في الاستهلاك. ▪ نوعية المنتجات والخدمات المقدمة. 	المعايير الأخلاقية وقيم المجتمع نوعية الحياة	الأخلاقي
<ul style="list-style-type: none"> ▪ خدمة وتنمية المجتمع. ▪ المساهمة في حل مشاكل المجتمع. ▪ دعم القضايا المتعلقة بالبيئة والمجتمع. 	خدمة وتنمية المجتمع	البعاد الإنساني

(مهري و مهري، 2020، الصفحات 106-107)

ثانيا: مجالات المسؤولية الاجتماعية:

تلتزم المنظمة بالعديد من المسؤوليات إتجاه أصحاب المصالح، خصوصا بالذين لهم تأثير على نشاطها، نذكر فيما يلي بعض المجالات :

- 1- **المسؤولية اتجاه المجتمع المحلي:** يجب على المنظمة تعزيز علاقاتها مع مجتمعها المحلي من خلال بذل المزيد من الرفاهية العامة، وتشمل: المساهمة في دعم البنية التحتية، إنشاء الجسور والحدائق، المساهمة في الحد من مشكلة البطالة، دعم بعض الأنشطة مثل الأندية الرياضية والترفيهية، احترام العادات والتقاليد...
- 2- **المسؤولية الاجتماعية اتجاه الزبائن:** وتشمل تقديم المنتجات بأسعار واشكال مناسبة، الاعلان الصادق، تقديم منتجات آمنة وارشادات لاستعمال المنتج، ومعالجة الأضرار بعد البيع...
- 3- **المسؤولية اتجاه البيئة:** وتمثل في حماية البيئة من الأضرار التي نتجت عن نشاط المؤسسة، والقيام بحملات من أجل حماية البيئة أي تبني سياسة بيئية رشيدة.
- 4- **المسؤولية الاجتماعية اتجاه المساهمين:** ويكون من خلال تعظيم قيمة السهم وحماية أصول المنظمة، والتعامل بالعدل بين المساهمين دون التمييز ومشاركتهم القرارات المهمة.
5. **المسؤولية الاجتماعية اتجاه العاملين:** تتضمن احترام قوانين العمل، ضمان حقوق العمال في التكوين المستمر، إشراكه في اتخاذ القرار مع ضمان أمنه الوظيفي من حوادث العمل. (بوحزام، بن عاشور ، و حيموري، 2016، الصفحات 79-80)

الجدول رقم 03: مجالات المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة

المالكون	حماية أصول المؤسسة، تحقيق أكبر ربح ممكن، رسم صورة جيدة للمؤسسة تعظيم قيمة السهم والمؤسسة ككل، زيادة حجم المبيعات.
العمالون	عدالة وظيفة ، رعاية صحية ، رواتب واجور مدفوعة ، اجازات مدفوعة ، فرص تقدم وترقية ، تدريب مستمر ، إسكان للعمالين ونقلهم ، ظروف عمل مناسبة.
الزبائن	أسعار مناسبة ، الإعلان الصادق ، منتجات امنة وجودة ، إرشادات بشأن استخدام المنتج ثم التخلص منه او من بقاياها.
المنافسون	معلومات صادقة ، عدم سحب العمالين من الاخرين بوسائل غير نزيهة ، منافسة عادلة ونزيهة .
المجهزون	أسعار عادلة، الاستمرارية في التجهيز، تسديد الالتزامات المالية والصدق في التعامل.
المجتمع	توفير فرص عمل ، احترام العادات والتقاليد ، توظيف المعوقين ، دعم الأنشطة الاجتماعية، دعم البنية التحتية ، الصدق في التعامل ، المساهمة في حالة الكوارث.
البيئة	التشجير والقيادة المساحات الخضراء ، المنتجات الغير الضارة ، الحد من تلوث الماء والهواء والتربة ، الاستخدام الأمثل للموارد وخصوصا غير المتجددة منها.
الحكومة	الالتزام بالقوانين، إعادة التأهيل والتدريب تكافؤ الفرص بالتوظيف، حل المشكلات الاجتماعية، تسديد الالتزامات الضريبية.

(جناي و براق، 2018، صفحة 116)

المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية

تمهيد :

إن المحاسبة علم يهتم بتسجيل الاحداث الاقتصادية بطريقة كمية منتظمة ، مترجمة في شكل قوائم و تقارير مالية ، ومع تطور الفكر المحاسبي و ظهور مفاهيم جديد في هذا المجال ، والتي من اهمها موضوع المسؤولية الاجتماعية ، حيث لم يعد اهتمام المنظمات بالربح فقط وانما يجب الاهتمام بالجانب الاجتماعي و استغلال جميع الموارد المتاحة دون الاضرار بالمجتمع ، و من اجل القيام بذلك لا بد من توفر اداة تمثلت في محاسبة المسؤولية الاجتماعية و التي تهدف لقياس التكاليف الاجتماعية و الافصاح عنها في القوائم المالية باثر اجتماعي . وفي هذا المبحث سنتطرق لتعريف محاسبة المسؤولية الاجتماعية و ماهي اهدافها ؟

وما هي مبادئ و اساليب و مزايا محاسبة المسؤولية الاجتماعية؟

المطلب الاول : عموميات حول محاسبة المسؤولية الاجتماعية

تعتبر محاسبة المسؤولية الاجتماعية من احدث مراحل التطور المحاسبي ، حيث اصبح من المهم اخذها بعين الاعتبار في المؤسسات الاقتصادية ،ومن خلال هذا المطلب سنقدم تعريفها و اهميتها

أولاً: تعريف محاسبة المسؤولية الاجتماعية

هناك العديد من التعاريف لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية نذكر أهمها:

عرفها معهد المحاسبة الاجتماعية و الاخلاقية على انها "تهتم بالمعرفة حول تأثير المؤسسة ما على المجتمع و كذلك حول العلاقة مع أصحاب المصالح ، و هم جميع المجموعات التي تؤثر بأنشطة الشركة" (سعدي و زعرور، 2020، الصفحات 306-307).

كما عرف (Seidler) بأن محاسبة المسؤولية الاجتماعية هي احد انواع المحاسبة بمفهومها الواسع و هي علم هدفه قياس و تفسير الظواهر التي لها طبيعة اجتماعية و اقتصادية ، وحسب هذا التعريف فإن محاسبة المسؤولية الاجتماعية ليس مفهوم مستقل و انه يدخل ضمن نطاق التعريف الشامل للمحاسبة (اللولو، 2009، صفحة 29)

كما عرفها فريدريك 1994 بانها التزام يجب على قطاع الاعمال ان يقوم به تجاه المجتمع و ان من شأن هذا الالتزام أن يظهر تأثيرات ايجابية لنشاطات المؤسسات على المجتمع و تخفيض الاضرار الى اكبر قدر ممكن (مشري، 2014، صفحة 244)

بينما عرفها Linowes على انها "نظام محاسبي يختص في عملية قياس الصفقات أو العمليات التي تحدث فيما بين المؤسسة

البيئة الاجتماعية من حولها و من ثم الافصاح عن الآراء التي يترتب عليها لجميع الأطراف ذات العلاقة ، و عليه فان الهدف الرئيس لهذا النظام يتمثل في و الافصاح عن التكاليف و الفوائد الاجتماعية للمؤسسات" (نصير و دمدم، 2020، صفحة 81)

محاسبة المسؤولية الاجتماعية هي: "نظام محاسبي يختص في عملية قياس الصفقات أو العمليات التي حدثت فيما بين المنشأة و البيئة الاجتماعية من حولها و من ثم في الافصاح عن الآثار التي يترتب عليها لجميع الأطراف ذات العلاقة. و عليه فإن الهدف الرئيسي لهذا النظام يتمثل في قياس و الافصاح عن التكاليف و الفوائد الاجتماعية لمنشآت الاعمال" (مطر، 2004، صفحة 416)

ثانيا: أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية: لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية أهمية بالغة و ذلك لتواجد عدد من العوامل أهمها:

1. اعتراف الوحدات الاقتصادية بالمسؤولية الاجتماعية، حيث لم يعد معيار تقييم الاداء للمشروع الاقتصادي هدفه تعظيم الربح فقط و انما يجب ان يكون هناك اتساق بينه و بين الأثر الاجتماعي، وتوفير المعلومات و البيانات المناسبة عن التكاليف و ما يترتب عنها من منافع و كيفية توزيعها عن المجتمع.

2. مطالبة بعض الهيئات و الجمعيات المهنية للمؤسسات الاقتصادية بالإفصاح على البيانات التي لها مضمون اجتماعي ، و بالأخص عند ظهور التطور الصناعي و كثرة التلوث البيئي ،أصبح من ضروري على المؤسسات الافصاح عن هذا الأداء من أجل معرفة مدى التزام المؤسسة بمسؤولياتها الاجتماعية.

3. احتساب التكلفة الاجتماعية عند تحديد التكلفة الفعلية لنشاط المؤسسة، فهي تعتبر مهمة من اجل تحديد التكلفة الحقيقية لنشاط المؤسسة.

4. ادى اهمال المنافع الاجتماعية والتركيز على جانب التكاليف الاجتماعية في مجال قياس الاداء الاجتماعي على ارتفاع التكاليف الكلية للمنشأة، لهذا يستلزم أخذ بعين الاعتبار هذه التكلفة عند مقارنتها مع مشاريع اخرى لا تتحمل مسؤولية اجتماعية عن أداؤها. (مولوة، 2021، صفحة 9)

المطلب الثاني: مبادئ وأساليب وتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية

تستند محاسبة المسؤولية الاجتماعية على مبادئ و اساليب من المهم اتباعها كما انلها عدة سنذكرها ف هذا المطلب

اولا : مبادئ المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية:

هناك اربعة مبادئ لنظام محاسبة المسؤولية الاجتماعية

1. للمؤسسة التزامات اتجاه المجتمع، ويجب عليها تحملها

2. الاستغلال الامثل للموارد الاقتصادية النادرة للمجتمع، وتحقيق اعظم عائد اجتماعي

3. لا تعتبر الموارد الاقتصادية العامة التي تستفاد منها المؤسسة في نشاطها سلعا مجانية وانما هي موارد اقتصادية اجتماعية يجب على

المؤسسة ان تعوضها (حوة، 2021، صفحة 348)

4. من حق المجتمع الاطلاع على مدى التزام المؤسسة اتجاهه و ذلك وفق الاسس و المبادئ المتعارف عليها للإفصاح المحاسبي.

ثانيا: اهداف محاسبة المسؤولية الاجتماعية

1. تخصيص و قياس صافي المساهمة الاجتماعية للشركة التي لا تتضمن فقط على عناصر التكاليف و المنافع الداخلية للشركة ، و

إنما ايضا تتضمن المنافع الخارجية و عناصر التكاليف و التي تؤثر على فئات المجتمع و ينبثق هذا الدور من قصور المحاسبة

التقليدية في مجال قياس الاداء الاجتماعي للمؤسسات و يرتبط هذا الهدف بوظيفة القياس المحاسبي. (علان و مساعيد، 2013،

صفحة 43)

2. الافصاح عن الانشطة الاجتماعية التي تقوم بها المؤسسة والتي تؤثر على المجتمع، ويتجسد ذلك في وجوب توفير البيانات

المناسبة ومدى مساهمة الشركة في تحقيق الاهداف الاجتماعية، وايصالها للأطراف المستفيدة الداخلية والخارجية، من اجل ترشيد

القرارات الخاصة والعامة المتعلقة بتوجيه الانشطة الاجتماعية وتحديد المجال الامثل لها سواء من وجهة نظر المستخدم او المجتمع

ويرتبط هذا الهدف بوظيفة الاتصال المحاسبي. (هارون، 2015، صفحة 136)

3. تقييم الاداء الاجتماعي للمؤسسة ، و ذلك من خلال التأكد أن استراتيجيات المؤسسة و اهداف المؤسسة تتماشى مع

الاولويات الاجتماعية و تحقيق الربح الاقتصادي ، وتمثل العلاقة بين أداء المنظمات الاقتصادية و الرفاهية الاجتماعية العنصر

الجوهري لهذا الهدف (تسعديت، 2014، صفحة 163)

4. مساعدة إدارة الوحدة الاقتصادية في وضع البرامج الاجتماعية و تحديد مساهمتها اللازمة من اجل تحقيق الاهداف التي تسعى

اليها (بن فرج، 2017، صفحة 396)

5. مساعدة الاجهزة التخطيطية في تحديد البرامج والانشطة التي لها اهتمام أكبر من قبل الدولة والمؤسسات الاقتصادية من خلال ما يتوفر من بيانات ومعلومات من النظام والتي تشير الى نقاط القوة والضعف في مستوى المساهمات الاجتماعية للمؤسسة الاقتصادية. (زعرور و سعدي، 2021، صفحة 109)

المطلب الثالث: أساليب ومزايا محاسبة المسؤولية الاجتماعية:

لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية عدة اساليب ومزايا نذكر منها:

اولا: الأساليب الاجتماعية لأنشطة المسؤولية الاجتماعية:

قام هندرسون و بيرسون بتجميع الاساليب المحاسبية للأنشطة الاجتماعية وفق 04مداخل رئيسية نذكرها:

- أ. **مدخل المستثمر:** تلتزم المؤسسة في هذا النهج بالكشف عن قائمة شاملة بأنشطتها المسؤولة اجتماعيا
- ب. **مدخل التكلفة:** لا تكتفي المؤسسة بإدراج أنشطتها الاجتماعية فحسب بل تكشف بشكل مفصل عن المبلغ المنفق في كل نشاط.
- ت. **نهج إدارة البرنامج:** مع نهج إدارة البرنامج تكشف المؤسسة ايضا عن الاهداف التي حققتها، يتضمن تقريرها السنوي شرحا عن اهداف برامجها الاجتماعية ومعلومات على ما تقوم به المؤسسة من اجل تحقيق اهدافها، مما يجعل هذا النهج المستخدم يقيمون نجاح أنشطة المؤسسة المسؤولة اجتماعيا مقابل اهدافها
- ث. **منهج التكلفة "المنفعة":** تكشف المؤسسة على الانشطة التي لها تأثير اجتماعي وفائدة تلك الأنشطة، يعد حساب تكلفة النشاط المسؤول اجتماعيا مثل الحد من التلوث أمرا سهلا بشكل عام، و مع ذلك فان الصعوبة الرئيسية في هذا النهج هي تحديد الفوائد و قياسها، والتي ستعكس اما عن طريق تخفيض التكاليف الاجتماعية او زيادة الفوائد الاجتماعية. (حوة، 2021، صفحة 348)

ثانيا: مزايا تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية

من مزايا تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية ما يلي:

1. يعمل هذا النظام على تعميق الدور الاجتماعي لمشروعات الاعمال حيث يحفزها على حماية البيئة التي يعمل فيها و مشاركة الدولة أعباء التنمية الاجتماعية و الاقتصادية
2. عند تطبيق هذا النظام تتوفر فرصة ادخال البعد الاجتماعي في أنظمة الحسابات القومية و هذا يوفر ميزتين:

اولا: توفير معلومات ذات اهمية كبيرة تستخدمها الجهات المختصة بوضع خطط تنمية على المستوى القومي.

ثانيا: توفير الفرصة لتحسين الأسس والأساليب المتبعة في قياس الناتج المحلي الإجمالي وكذلك معدلات النمو المحققة فيه، بما يتماشى مع النظام المصحح بيئيا لقياس الناتج.

3. قيام الشركة بدورها الاجتماعي يضمن دعم افراد المجتمع لأهدافها والاعتراف بوجودها، بالإضافة الى سد حاجات ومتطلبات الحياة للمجتمع، وخلق فرص عمل جديدة من خلال اقامة مشاريع خيرية ذات طابع تنموي. (اللولو، 2009، صفحة 38)

المبحث الثالث: القياس والافصاح المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية

ان المؤسسات الاقتصادية تواجه صعوبة في تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية، و في هذا المبحث قد تم التطرق الى اهم النماذج المقترحة من اجل اعداد التقارير المالية بشكل شامل للأنشطة الاقتصادية و الاجتماعية، وهي الافصاح و القياس المحاسبي على المسؤولية الاجتماعية:

المطلب الاول: القياس المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية

يمثل القياس الجزء الاهم في محاسبة المسؤولية الاجتماعية، حيث يقيس جانبن المنافع الاجتماعية و التكاليف الاجتماعية :

اولا. **تعريف القياس المحاسبي:** "القياس المحاسبي هو تقييم الاحداث الناتجة عن أداء نشاط معين و المرتبطة به داخل الوحدة المحاسبية مع بيان اثر تلك الاحداث على قائمتي الدخل و المركز المالي"

بينما عرفته جمعية المحاسبة الامريكية القياس المحاسبي بأنه: دمج الاعداد بأحداث الماضية والحالية والمستقبلية وذلك استنادا الى قواعد محددة. (لايقة، 2007، الصفحات 41-42)

اما فيما يخص القياس عن المسؤولية الاجتماعية فيعرف على انه التعبير الكمي و النقدي عن الانشطة الاجتماعية والتي من

الممكن قياسها بمقاييس كمية و نقدية و تحديد آثارها على القوائم المالية، والتعبير بمقاييس غير كمية بالنسبة للنشاطات التي يمكن قياسها بمقاييس كمية و نقدية، بالاستناد الى معلومات تاريخية و مستقبلية وفق المبادئ المحاسبية و التشريعات القانونية و الأعراف

السائدة. (سعدي، 2021، صفحة 32)

ثانيا: طرق قياس الأنشطة الاجتماعية:

1.2 أساليب قياس الاداء الاجتماعي:

1.2.2. تكاليف منع حدوث الأضرار الاجتماعية: نظرا لصعوبة قياس وتحديد التكلفة الاجتماعية الصحيحة من اجل اثباتها في الدفاتر المحاسبية، فمن الممكن الحصول على أفضل رقم تقريبي للتكلفة الاجتماعية وذلك بواسطة تحديد تكلفة تجنب الأضرار التي تصيب المجتمع وتكاليف منعها هي علاقة عكسية.

2.2.2. تكاليف التصحيح (ازالة الخطر): وفقا لهذا الاسلوب فإن بغية اعادة الشيء لأصله و حالته تقوم المؤسسة بإنفاق مبالغ تسمى بالتكاليف البديلة للتكاليف الاجتماعية ، ومن تلك المبالغ التي تتحملها المؤسسة لإعادة بعض الموارد الطبيعية لحالتها الأولى ، او لإحلال المورد المستهلك و التأثير بنشاطها الاقتصادي و على سبيل المثال التكاليف الاجتماعية المترتبة على قيام احد المصانع بتلويث البيئة المحيطة به ، تتمثل في التكاليف التي يتحملها في معالجة هاته البيئة المتضررة من نشاطه بتشجير المناطق المحيطة ، في حين يشير بل غزوي الى ان قياس التكاليف و المنافع الاجتماعية قد يكون:

-قياس التكاليف الاجتماعية المباشرة: كقياس الاصول الاجتماعية التي تستخدمها المؤسسة من اجل الوصول الى اهدافها الاجتماعية، قياس المصاريف المباشرة تنفقها المؤسسة مقابل التزاماتها، قياس الضرائب التي تدفعها المؤسسة للحكومة جراء الأضرار التي سببتها للمجتمع.

-قياس التكاليف الاجتماعية الغير مباشرة: اي قياس قيمة ما يتحمله المجتمع من اضرار نتيجة مزاوله المؤسسة لنشاطها الاقتصادي، مثل قياس تكاليف منع حدوث الأضرار او الوقاية منها، او قياس تكاليف ازالة الخطر وتصحيحه وما تتحمله المؤسسة من مبالغ من اجل اعادة بعض موارد المجتمع لحالتها الاصلية. (شيخ و زعرور، 2021، الصفحات 215-216)

3. مؤشرات قياس أداء المسؤولية الاجتماعية: من أجل تقييم المسؤولية الاجتماعية نستخدم أربع مؤشرات أساسية وهي:

1. مؤشر الأداء الاجتماعي للعاملين بالمؤسسة : ويشمل جميع تكاليف الأداء بخلاف الاجر القاعدي حيث تمنحه المؤسسة للعاملين فيها بغض النظر عن موقعهم او طبيعة او نوع الاعمال المكلفون بها ،حيث تلتزم المؤسسة بتوفير جميع الظروف التي تخلق وتعمق فيهم روح الوفاء والانتماء لها وذلك عن طريق تحسين وضعهم الثقافي والاهتمام بحالتهم الصحية وتدريبهم ومراعاة مستقبلهم عند انتهاء فترة خدماتهم.

2. مؤشر الأداء الاجتماعي لحماية البيئة :يتضمن جميع انواع التكاليف المستخدمة من اجل حماية افراد المجتمع المحيط الذي تعمل المؤسسة داخل نطاقه الجغرافي حيث تسعى المؤسسة جاهدة لتجنب وتعويض جميع الأضرار التي قد تسببها نتيجة نشاطها

الصناعي عن البيئة المحيطة بها ،و تتمثل في كل تكاليف حماية البيئة من تلوث الهواء و حماية البيئة البحرية و الاعشاب الطبيعية و تلوث الماء.

3. مؤشر الأداء الاجتماعي للمجتمع: يشمل جميع تكاليف الاداء التي هدفها اسهام المؤسسة في خدمة المجتمع متضمنة جميع المساهمات و التبرعات للمؤسسات التربوية التعليمية و الخيرية و الثقافية و الرياضية ثم اسهامات في برامج التعليم و التدريب الاجتماعي و مشاريع التوعية الاجتماعية .

4. مؤشر الاداء الاجتماعي لتطوير الانتاج عرض نموذج مقترح للقوائم المالية للمؤسسة التي تتضمن أنشطة المسؤولية الاجتماعية. : تتضمن كل التكاليف التي تنصب في خدمة المستهلكين حيث تتضمن تكاليف الرقابة على جودة الانتاج ومصاريف البحث والتطوير ثم تكاليف ضمانات المتابعة ما بعد البيع وتطوير وتدريب العاملين وغيرها من الخدمات التي تجعل المستهلك راضيا من المنتجات والخدمات المقدمة له. (مهري و مهري، 2020، الصفحات 111-112)

4. مشاكل القياس عن المسؤولية الاجتماعية: يوجد العديد من المشاكل التي تواجه عملية القياس المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية نذكر منها:

مشكلة قياس التكاليف الاجتماعية على مستوى المنظمة : تتجسد هذه المشكلة في تفسير ماهية التكاليف الاجتماعية حيث يوجد رأيين متناقضين ، الأول اقتصادي و الثاني محاسبي فالاقتصاديون من وجهة نظرهم أن التكاليف الاجتماعية تشمل في الأضرار التي يتحملها المجتمع جراء نشاطات المنظمة كالتلوث الناتج من المواد الكيماوية او دخان المصانع او اي مواد اخرى تسببه ،و بالتالي فان هذه التكاليف يتحملها المجتمع و ليست المنظمة، في حين يرى المحاسبون ان التكاليف الاجتماعية تتمثل في الاعباء المالية التي ينفقها التنظيم و لا يتطلبها نشاطه الاقتصادي فضلا عن عدم حصول المنظمة على اية منفعة او عائد اقتصادي مباشر مقابل هذه التكاليف ، بل يتم انفاقها بسبب التزام المؤسسة ببعض المسؤوليات الاجتماعية لقوانين تفرضها الحكومة.

مشكلة قياس العائد الاجتماعي على مستوى المنظمة : تكون مشكلة قياس العوائد الاجتماعية أكبر عمقا أكبر من مشكلة

التكاليف الاجتماعية، وذلك لأنها قد تمس اطراف خارج التنظيم كالمستهلكين أو العملاء أو البيئة المحيطة، أو من الممكن ان تكون داخل التنظيم كالعامل أو لكل الاطراف داخل او خارج التنظيم، و ذلك حسب الانشطة الاجتماعية التي تمارسها المنظمة، و هذا لأن العديد من العوائد يصعب قياسها نقديا بصورة مباشرة، و خاصة بالمقاييس المحاسبية التقليدية المتعارف عليها، و تكون بعيدة عن التقدير الشخصي ،و بهذا تكون النتائج غير مؤكدة و ليست موثوقة لحد كبير، وكل ذلك يرجع في الاصل الى ان العوائد الاجتماعية قد تكون في صورة سلوكية تؤثر على النواحي النفسية او المعنوية فتؤدي الى حالة من الرضا لدى الافراد عن

المنظمة ينعكس اثرها بالتالي مرة اخرى على المنظمة في صورة امداد المجتمع له بالموارد اللازمة او خلق اسواق جديدة لمنتجاته او تكثر الاستثمارات بشكل اكبر و افضل من غيره ، و لاشك ان هذه الظواهر غير كمية و يصعب قياسها بالوحدات النقدية مباشرة فمثلا كيف يمكن لنا قياس القيمة النقدية للمنفعة التي يتحصل عليها افراد البيئة المحيطة نتيجة تقليل الضوضاء الناتجة عن الآلات او الحد من التلوث الناتج عن عمليات التشغيل ، او الانطباع الجيد للمستهلكين اتجاه المؤسسة ، و هذا الامر جعل الكثير من الكتاب و الباحثين يتجاهلون العوائد الاجتماعية.

مشكلة خلق المعايير الاجتماعية الملائمة للقياس المحاسبي: تعرف عناصر تكاليف الاداء الاجتماعي لأي شركة بانها عناصر التكاليف الناشئة عن التزام الشركة بمسئولياتها الاجتماعية ، و قد يكون من السهل على الباحث تحديد عناصر تكاليف الاداء الاجتماعي و لكن المشكلة تتجسد في كيفية قياسها و كيفية مقارنتها بالمنفعة الاجتماعية التي يمكن للشركة اكتسابها نتيجة هذه التضحية و التي تنبع من تعريف المسؤولية الاجتماعية للشركة باعتبارها النشاط المسبب لعملية الإنفاق و بالتالي في أدوات عناصر التكاليف الاجتماعية، فهي في ذاتها مفهوم غير محدد و ليس هناك اجماع على تعريفه و أبعاده بشكل نهائي من وجهة النظر العملية ، و هذا يعني عدم القدرة على تحديد مفردات أو عناصر التكاليف الاجتماعية المتولدة من تلك المسؤولية بشكل دقيق مما ينعكس على حصر و قياس هذه العناصر من خلال التقرير بشكل مناسب تماما ، إضافة الى ذلك يواجه مصممو التقارير الاجتماعية صعوبة كبيرة في فصل التكاليف الاجتماعية عن الاقتصادية نظرا للتشابه الموجود بين مختلف الأنشطة الاجتماعية و الاقتصادية. (سعدي، 2021، صفحة 34)

5. استخدام معايير المحاسبة الدولية في قياس عناصر الأنشطة الاجتماعية: يمكن اعتماد عدة معايير محاسبية دولية:

-المعيار الدولي 16: المتعلق بالمعدات والمصانع وما يتعلق بها من استهلاك، اذ يستخدم هذا المعيار من أجل حساب وتقييم الموجودات التي خصصت للأنشطة الاجتماعية وما يرتبط بها من استهلاك كالمركز الصحي الذي تنشؤه بعض الوحدات الصناعية لمعالجة العاملين المرضى، وتعتبر تكاليفه من مباي وأثاث ومستلزمات كموجودات اجتماعية.

- المعيار الدولي 19 والمعيار الدولي 26 المتعلقين بمنافع الموظفين وبرامج التقاعد: يرتبطان بشكل مباشر مع بالمساهمات الاجتماعية للمؤسسة في برامج التقاعد، وتعد مساهمة تلك التكاليف في البرامج كتكاليف اجتماعية.

-المعيار الدولي 36 والمتعلق بتقييم الاصول: يستفاد من هذا المعيار في معالجة الاصول الاجتماعية.

-المعيار الدولي 37 والمتعلق بالمخصصات والمطلوبات والموجودات المحتملة: اذ يمكن الاعتماد على هذا المعيار في كل ما يتعلق بالموجودات المحتملة الناتجة عن البرامج الاجتماعية التي تنفذها المؤسسات الاقتصادية.

-المعيار الدولي 38 الاصول غير ملموسة: وغرض هذا المعيار معالجة تكاليف التدريب والبحث والتطوير المرتبة بالأداء الاجتماعي للمؤسسة.

-المعيار الدولي للتقرير المالي رقم 02: يتم مكافأة الموظفين بمنحهم الأسهم او أدوات حقوق الملكية بالإضافة الى راتب نقدي ومنافع اخرى، وتكون هذه المكافآت حافزا لهم لمواصلة العمل في المؤسسة وتحسين أدائها، ونظرا لصعوبة قياس القيمة العادلة لهاته الخدمات يجب على المؤسسة أن تقيس القيمة العادلة لخدمات الموظف المتلقاة بالرجوع الى القيمة العادلة لأدوات حقوق الملكية الممنوحة. (بن خليفة، 2018، الصفحات 67-68)

المطلب الثاني: الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية

لا بد من الافصاح على القوائم المالية لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية من اجل تقييم الاداء و تحسين المعلومة المحاسبية:

أولا. الافصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية :

يعرف الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية على انه "عرض البيانات والمعلومات المتعلقة بالنشاط الاجتماعي بشكل يمكن من تقويم الأداء الاجتماعي لمنظمات الأعمال". (نورة و العرابي، 2017، صفحة 291)

ثانيا. آليات الافصاح المحاسبي عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية:

أوضح (Davis) أن التقرير عن نتائج الأداء الاجتماعي للمنظمة، أصبح أمرا اجباريا حتى ولم يكن هناك نص قانوني.

حيث يمكن ان تنتقل المعلومات الاجتماعية عبر آليات التالية:

1. الافصاح الاختياري: عدم اشتراك المساهمين في ادارة المؤسسة يخلق مشكلتين : الاولى وجود عدم تماثل للمعلومات، حيث ان

المستثمرين أقل معرفة بخصوص أنشطة و قيمة الشركة بعكس الادارة، و الثانية وجود المخاطر الأخلاقية فالإدارة تعمل على الاستفادة من معرفتها لأنشطة الشركة و التوقعات المستقبلية، وبهذا يستلزم على الشركة ان يكون هناك حوافز تجعلها تفصح اختياريًا عن المعلومات بخلاف ما تتطلبه معايير اعداد القوائم المالية.

2. الافصاح الالزامي: وهو الذي يكون وفق نصوص قانونية و لوائح تنظيمية في اسواق المال، ووفقا للمعايير المحاسبية المقبولة

قبولا عاما في المجتمع المهنية المحاسبية حيث يجب أن تلتزم به المؤسسة اجبارا و ليس اختياري.

3.المصادر الخارجية: وهي التي تتحكم بها المؤسسة كالصحافة المقروءة او المسموعة او المرئية، حيث لديها دور مهم فمن خلالها تنعكس صورة الشركة امام المجتمع، حيث إذا كانت ايجابية يكون لها أثر ايجابي وإذا كانت سلبية تنعكس سلبا على الشركة. (أبو سمرة، 2009، الصفحات 46-47)

ثالثا. أساليب الافصاح الاجتماعي:

هناك العديد من الاساليب للإفصاح عن النشاطات الاجتماعية نذكر منها:

-أسلوب عرض النشاطات الاجتماعية ضمن القوائم المالية، يتضمن جميع مصاريف الانشطة الاجتماعية، ويعرض متزامنا مع القوائم المالية، ولا يتضمن المنافع المحققة من تلك النشاطات.

-أسلوب عرض النشاطات الاجتماعية ضمن القوائم المالية دون الاعتماد على تحليل التكاليف والمنافع لهذه الانشطة، يكون هذا الاسلوب في شكل وصفي لا يوجد فيه قيم مالية، ومن ثم تبوب النشاطات الاجتماعية في هذا الاسلوب الى أربع مجموعات، البيئة، المساهمة العامة، الموارد البشرية والمنتج والخدمة.

-أسلوب عرض النشاطات الاجتماعية ضمن القوائم المالية مع اظهار جميع المبالغ التي انفقت على كل نشاط، ويتضمن هذا الاسلوب على الافصاح عن كل المعلومات الكمية وقياس المنافع والانشطة المنجزة بما يناسب قيمة ما أنفق.

- أسلوب عرض الأنشطة الاجتماعية بشكل منفصل عن القوائم المالية متضمنة التكاليف والمنافع الاجتماعية، تسمى قائمة التأثير الاجتماعي، وفيها يتم الإفصاح عن التكاليف والارباح والعجز والفائض الاجتماعي الذي تحقق للمجتمع. (بلقايد، نسيب، و جوادي، 2019، صفحة 218)

رابعا. مجالات واجب الافصاح عنها:

1.الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للأنشطة اتجاه العاملين: و تتمثل هاته الانشطة في الاهتمام بالموارد البشرية و ذلك بتقديم الرعاية الصحية للموظفين و تدريبهم و تحسين ظروفهم داخل و خارج العمل وتحفيزهم للقيام بعملهم على اكمل وجه.

2.الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للأنشطة اتجاه البيئة: كل مؤسسة مسؤولة اتجاه البيئة التي تعمل فيها ،و تعتبر الانشطة المخصصة لحماية البيئة هي التي تهدف الى تقليل المخاطر و الحد من الآثار السلبية التي تسبب فيها المنظمة عند ممارسة نشاطها، و يستلزم على المؤسسة الافصاح عن مدى اسهامها في تحقيق اهداف المسؤولية الاجتماعية للأنشطة البيئية وايصالها للأطراف المعنية الداخلية و الخارجية من اجل اتخاذ القرارات الادارية تتعلق بتوجيه المسؤولية الاجتماعية لهذه الأنشطة و يلي حاجاته.

3. الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للأنشطة اتجاه العملاء: و تهدف هاته الاخيرة الى تحقيق المنافع الاقتصادية و زيادة الارباح و تحسين صورة الشركة في السوق، وزيادة حصتها في الاسواق المحلية والخارجية، اذ يؤدي تحقيق رغبات العملاء الى تحسين المتوجات و الخدمات التي تقدمها المنظمة مما يؤدي الى كسب ثقتهم و رضاهم، مما يزيد قدرتها التنافسية .

4. الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للأنشطة اتجاه المجتمع: وتشمل كل المصاريف المقدمة للمجتمع كالتبرعات المقدمة للجمعيات والمؤسسات التعليمية والرياضية والثقافية، وبرامج التدريب للمجتمع المحلي ومشاريع التوعية الاجتماعية وكل الخدمات التي تقدم النفع العام للمجتمع والمشاركة مع الحكومة من اجل القضاء على المشاكل الاجتماعية. (النابلسي، الهنيبي، و الدبعي، 2018، الصفحات 156-157)

خامسا. طرق الإفصاح عن المعلومات المحاسبية المتعلقة بالنشاط الاجتماعي:

مما سبق يتم الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالتكاليف و المنافع الاجتماعية بطريقتين:

1. طريقة الدمج: هذه الطريقة تدمج معلومات محاسبة المسؤولية الاجتماعية مع معلومات المحاسبة المالية في قوائم مالية (الميزانية و قائمة الدخل)، تطبق بمفاهيم تنسجم مع مفاهيم المحاسبة المالية التقليدية كمفهوم التكاليف الاجتماعية ، المنافع الاجتماعية... الخ، كما انها تفرض عملية القياس النقدي لظواهر المسؤولية الاجتماعية رغم صعوبة القياس بدقة وعدم امكانية الاعتماد عليها في اتخاذ القرار، كما ان عملية الدمج تعقد المعلومات و تؤثر عليها سلبا ومنها طريقة العرض حسب قائمة العمليات الاقتصادية و الاجتماعية ، وتمثل هذه القائمة نتيجة المقابلة الزمنية للعمليات ذات التأثيرات الموجبة و السالبة في مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية(مجال موارد البشرية، مجال الموارد الطبيعية، مجال المنتج او الخدمة) ويتم تقسيم كل مجال الى تأثيرات موجبة و سالبة.

2. طريقة الفصل: وتشمل قائمة التأثيرات المالية كما يلي:

-تقارير وصفية: تكون هذه الطريقة بأسلوب رقابة على الأنشطة الاجتماعية للمؤسسة حيث يتم تحليل التكاليف والمنافع المتعلقة بتلك الأنشطة.

-تقارير المدخلات: تفصح عن جانب التكاليف فقط لأثر أنشطة المسؤولية الاجتماعية

-تقارير المدخلات والمخرجات: وهي تقارير تفصح عن التكاليف والمنافع الاجتماعية وتشمل معلومات التي يعتبرها القانون كحد أدنى لتحقيق اهداف المسؤولية الاجتماعية، معلومات للحكومة عن مدى التزام المؤسسات بالمسؤولية الاجتماعية ومعلومات عن المساهمات والموارد البشرية. (طرشي و يخلف، 2017، الصفحات 111-112)

خلاصة الفصل:

من اجل تحقيق الاهداف الاقتصادية للمؤسسة اتجاه المجتمع و تحسين صورتها فيه ، توجه اغلب المؤسسات نحو تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية،ومما سبق لاحظنا انه يمكن للمؤسسات ان تطبق محاسبة المسؤولية الاجتماعية وتفصح عنها اتجاه المجتمع والبيئة اذا وصلت لمرحلة الرفاه الاجتماعي، مما يجعل المؤسسة تملك صورة جيدة وتنال رضا العمال و تجذب المستثمرين، و أيضا ان الافصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية من طرف المؤسسات له دور بارز في جعل البيانات والمعلومات الاجتماعية التي تحتويها القوائم المالية أكثر دقة، وان محاسبة المسؤولية الاجتماعية اهمية بالغة في تحسين الافصاح عن معلومة محاسبية.

كما تعرفنا على القياس المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية حيث يساعد على تقييم مدى تنفيذ المشروع ومعيقاته لإيجاد الحلول والعمل على تقليل المعوقات.

الفصل الثالث

دراسة حالة مؤسسة البسكرة

للإسمت - برانيس - بسكرة

تمهيد:

بعدها تعرفنا على المفاهيم النظرية في الفصل الأول والثاني، سنحاول في هذا الفصل معرفة دراسة تحليلية للتكاليف المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة البسكرية للإسمنت -برانيس-بسكرة وكيف يتم الإفصاح على المعلومات المحاسبية فيها، فنجد ان قطاع انتاج مواد البناء على العموم من بين القطاعات الأكثر حيوية وديناميكية في الوطن ، فكما نلاحظ الاقبال على هذا النوع من المنتجات يزداد يوم بعد يوم ، سيما قطاع الاسمنت على وجه الخصوص ، حيث يتمتع هذا النشاط بحدة في المنافسة خاصة في السنوات الأخيرة .

وتعتبر مؤسسة البسكرية للإسمنت أول مؤسسة جزائرية خاص دون شراكة أجنبية، يعد من أضخم إنجازات مجمع “عموري” ببلدية البرانيس ولاية بسكرة، أدخل المجمع في مرحلة جديدة من الاستثمارات الكبرى، استجابة لطموحاته الواعدة، فبعد الريادة الوطنية والإفريقية في صناعة مادة الآجر، يعتزم المجمع خوض التجربة نفسها في مادة الإسمنت لدخول التاريخ من بابه الواسع، وبعد قضائه على المضاربة في أسعار الآجر والإسمنت، مجمع “عموري” يقود الجزائر لخوض أول تجربة لتصدير الإسمنت بعد ما كانت مستوردة، لينتقل إلى التوسع نحو صناعات ونشاطات جديدة تدعم الاقتصاد الوطني وتوفر الآلاف من مناصب الشغل وتخفيض فاتورة الاستيراد.

وقد تم اختيار مؤسسة البسكرية للإسمنت بحكم المواصفات التي توفرت فيها التي تتماشى ومتطلبات الدراسة، من اجل التعرف على مدى مساهمة محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين الإفصاح عن المعلومة المحاسبية، وستتناول في هذا الفصل ما يلي:

المبحث الأول: تقديم عام للمؤسسة البسكرية للإسمنت.

المبحث الثاني: دراسة تحليلية للتكاليف المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة البسكرية للإسمنت.

المبحث الأول : تقديم عام للمؤسسة البسكزية الإسمنت.

سنتطرق في هذا المبحث الى التعريف بالمؤسسة، نشأتها وتطورها واهم الوحدات التي تتضمنها واطافة الى أهميتها البارزة في المجال الاقتصادي والاجتماعي، ولان المؤسسة تسعى الى جذب أكبر عدد من الزبائن والتركيز على اكتساب مزايا تنافسية سعت المؤسسة الى تسطير عدد من الأهداف على مختلف المستويات التنظيمية فيها، وهنا سنتعرف على هذه الأهداف والهيكلة التنظيمية للمؤسسة.

المطلب الأول: التعريف بمؤسسة البسكزية للإسمنت

في هذا المطلب سنتعرف على المؤسسة البسكزية للإسمنت -برانيس-بسكرة، من حيث نشأتها وتطورها.

1. بطاقة تعريفية للمؤسسة ونشأتها:

مؤسسة الاسمنت " البسكزية للإسمنت » هي مؤسسة ذات اسهم خاصة بموجب القانون الجزائري، تقع في تراب بلدية برانيس دائرة جمورة ولاية بسكرة ، يبلغ رأسمالها الاجتماعي ب: 4284000000.00 دج ، المهمة الرئيسية للشركة هي انتاج وتسويق الاسمنت ومشتقاته ، تتكون من كيان واحد موجود في المقر الرئيسي للمؤسسة وجميع المساهمين فيها هم مشغلون اقتصاديون جزائريون خاصون.

تم انشاؤها في يناير 2009 ،انطلقت الأشغال على الخط الأول للإنتاج في جانفي 2013، وشرع في الإنتاج بعد اكتمال عملية الأشغال في جوان 2016، وكانت اول عملية انطلاقة لعملية البيع في 15 جوان 2016.

فتبلغ مساحة مصنع الاسمنت 100هكتار ، ويقع على بعد 18 كم شمال شرقي عاصمة ولاية بسكرة التي تحمل الاسم منها ، و5 كم جنوب مدينة برانيس ، تستمد خاماتها الرئيسية من رواسب جبل مهر للحجر الجيري ، التي تقع على بعد حوالي 02 كم ، والطارف للطين الذي يقع على بعد 15 كم.

2. نشاطات المؤسسة:

من خلال خطوط الإنتاج التي تعمل بشكل جزئي منذ يونيو 2016 ، وتنشط المؤسسة في انتاج وتسويق الاسمنت ومشتقاته القدرة الحالية 5.000.000 طن/سنة على هذا النحو، تجدر الى ان مصنع " البسكزية للإسمنت " يصنع أربعة أنواع من الاسمنت ولديه الوسائل التقنية لتصنيع جميع أنواع الاسمنت الشائعة.

CE M I42.5N SR3 LH /1

CE M II / B-L32.5R /2

CE M II/A-L 32.5R /3

CE M I42.5R /4

نشاطات أخرى:

بالإضافة الى النشاط الرئيسي وهو انتاج الاسمنت ، تقوم الشركة بأنشطة أخرى من بينها :

- صيانة وإصلاح الات المحاجر والأشغال العامة.

-صيانة وإصلاح معدات الإنتاج، من خلال ورشة الصيانة الميكانيكية والكهربائية وصناعية الغلايات.

-معالجة مياه الصرف الصحي.

-تأجير معدات المناولة.

مؤسسة الاسمنت "البسكورية للإسمنت " اختارت ان تتخذ توجهها واضحا جدا في الجودة من خلال منتجاتها ، من اجل تقديم منتجات الاسمنت عالية الأداء لعملائها والمستهلكين ، وبدات نتائج هذه السياسة تظهر بمجرد ركود السوق المحلية الجزائرية حيث ، أحدثت اعمال الشركة الفرق من خلال الاستمرار في التقاط نقاط النمو وبطريقة ملحوظة.

-اجمالي عدد العمال في المؤسسة كان بتقريب حوالي 3200عامل ، مقسمين الى فئتين كالتالي :

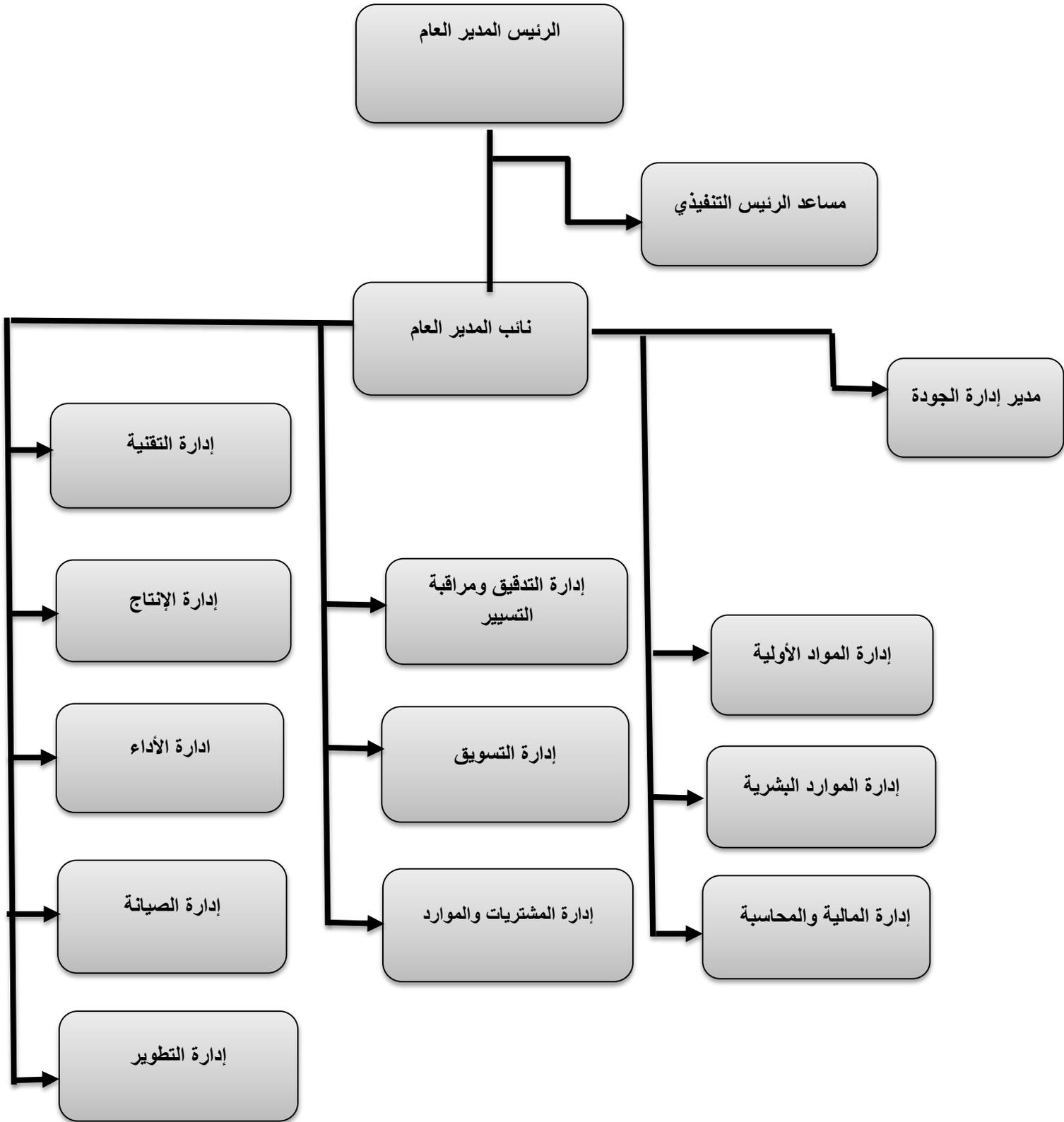
-1200عامل، موظفين بشكل مباشر.

-2000عامل، موظفين بشكل غير مباشر.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة

تعد مؤسسة البسكورية للإسمنت من المؤسسات الضخمة التي تمارس نشاطها الصناعي الذي هو محور اهتمامها بشكل منظم الى ابعد الحدود، نحن نعلم انه كلما زاد حجم المنظمة كلما تطلب ذلك قدرا أكبر من التنظيم وكذلك كفاءات تسييره ذات خبرات متنوعة، فهي من الناحية التنظيمية تنقسم الى عدة مديريات، ويوضح الشكل الهيكل التنظيمي للمؤسسة دون تفصيل دقيق لكل مديرية على حدي، ويوضح هذا الأخير المستويين الاستراتيجي والتكتيكي، وكذا العلاقات المختلفة فيما بينها حسب السلم الهرمي للمؤسسة.

الشكل رقم (02) الهيكل التنظيمي للمؤسسة العسكرية للإسمنت -برانيس-بسكرة .



المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة.

من خلال الشكل السابق يضم الهيكل التنظيمي للمؤسسة العسكرية للإسمنت المصالح التالية :

- لمدير العام** : هو المسؤول التنفيذي الذي يتولى المسؤولية العامة في إدارة اعمال المؤسسة ، بما فيها إدارة الميزانيات والموظفين ، وكذلك يتحكم في تخطيط الاستراتيجيات والتكاليف والهيكل الإداري للشركة.
- مساعد الرئيس التنفيذي**: تتجلى مهمته في تنفيذ طلبات الرؤساء والتنسيق بينهم في المؤسسة.
- نائب المدير العام** : مهمته الاشراف على الأمور الإدارية في المؤسسة والرقابة عليها.
- إدارة التقنية**: تعمل هذه الإدارة على تقديم التوجيه الصحيح والقيادة بما يتعلق بجميع الخدمات المتعلقة بتقنية المعلومات.
- إدارة الإنتاج** : هي عملية التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة على عمليات ذلك القسم المسؤول عن التحويل الفعلي للمدخلات إلى منتجات نهائية.
- إدارة الأداء** : هي إدارة التي تشمل الأنشطة التي تتكفل في تحقيق الأهداف بطريقة فعالة وترتكز على الأداء وعمليات بناء المنتج او الخدمة.
- إدارة الصيانة**: تهتم هذه الإدارة بصيانة المعدات وضمان استمرار تشغيلها، بالتالي الحفاظ على أصول المؤسسة.
- إدارة التطوير** : هي إدارة فنية ذات صفة استشارية تنسيقية تسع نائب المدير العام لقطاع التخطيط والتنمية بصفة مباشرة.
- إدارة التدقيق**: تتجلى مهامها في مراقبة التسيير داخل الشركة ، وتحسين النظام المالي لها.
- إدارة التسويق** : تستهدف هذه الإدارة التخطيط والتسعير والترويج والتوزيع السلع والخدمات على العملاء .
- إدارة المشتريات والموارد**: هي الإدارة المسؤولة على التخطيط المسبق لتوفير كافة المستلزمات المؤسسة التي هيا بحاجة اليها .
- إدارة المواد الأولية**: تتجلى مهمة هذه الإدارة في المساعدة على إمكانية العثور على الموارد الصحيحة في الوقت المناسب .
- إدارة الموارد البشرية**: هي إدارة تختص في القوى العاملة للمؤسسات او الموارد البشرية وتختص في جذب الموظفين والاختيار والتدريب والتقييم .
- إدارة المالية والمحاسبة**: تلخص مهام هذه الإدارة في اعداد التقارير المالية ، واعداد قوائم المحاسبية المختلفة.

المبحث الثاني : دراسة تحليلية للتكاليف الاجتماعية للمؤسسة العسكرية للإسمنت -برانيس-بسكرة

تتحمل المؤسسة محل الدراسة جملة من التكاليف الاجتماعية على المستوى الداخلي او الخارجي ، حيث تنقسم هذه التكاليف كما يلي:

المطلب الأول: التكاليف المسؤولة الاجتماعية للمؤسسة العسكرية للإسمنت -برانيس-بسكرة

من خلال المقابلة التي اجريناها مع محاسب في مؤسسة العسكرية للإسمنت قدمت لنا مجموعة من مختلف تكاليف خاصة بالمسؤولية الاجتماعية، سنتطرق في هذا المطلب الى تكاليف اجتماعية اتجاه العمال والمجتمع و اتجاه البيئة وكذلك الزبائن.

اولا. التكاليف الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية اتجاه العامل:

1.تكاليف الاجتماعية الخاصة بالمنح والمساعدات:

تشمل التكاليف الاجتماعية المقدمة للعمال مجموع التكاليف باستثناء الاجر الذي تقدمه المؤسسة للعاملين، بالتالي تعمل المؤسسة على توفير كافة العوامل اللازمة لتحقيق الرفاهية الاجتماعية، فتوفر جميع متطلباتهم: الاجتماعية، الصحية، الثقافية، حيث نجد المؤسسة العسكرية للإسمنت تقدم مجموعة من المنح لعمالها والمتمثلة في: منح الزواج، منحة عيد الفطر، منح المتدريس، ومنح الازدياد وغيرها، وكذلك تقدم مساعدات مالية للعامل المريض.

الجدول رقم (04): التكاليف الخاصة بالمنح والمساعدات لمؤسسة العسكرية للإسمنت لسنوات (2019-2022)

الوحدة الف دينار الجزائري

2022	2021	2020	2019	نوع المنحة والمساعدات
1 980 000.00	2 400 000.00	2 130 000.00	150 0000.00	منح الزواج
495 000.00	315 000.00	180 000.00	125 000.00	منح الختان
850 000.00	510 000.00	545 000.00	295 000.00	منح الازدياد
320 000.00	340 000.00	250 000.00	70 000.00	منح الوفاة
48 000.00	/	/	/	منح الارامل
4 250 000.00	3 080 000.00	2 187 500.00	/	منح المتمدرس
144 000.00	/	/	/	منح الايتام
1 752 000.00	1 368 000.00	/	/	منح عيد الفطر
893 900.00	10 200 500.00	315 000.00	1 990 000.00	اجمالي المنح المقدمة
100 000.00	/	/	/	مساعدة مالية للعامل المريض
9 939 000.00	10 200 500.00	3 105 000.00	1 990 000.00	اجمالي التكاليف
39%	40%	13%	8%	النسبة

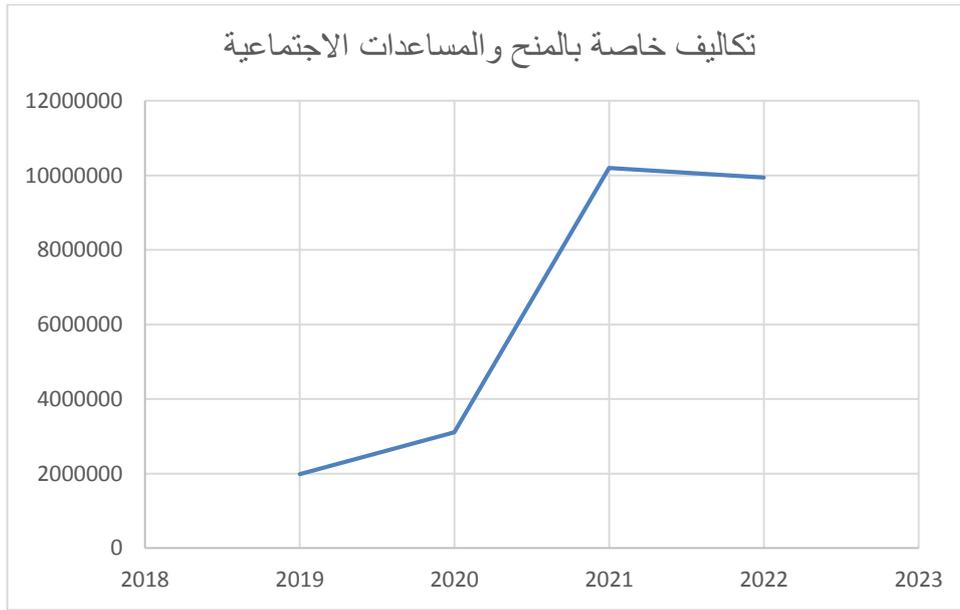
المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة

من خلال ما تقدم لنا من معلومات أثناء المقابلة مع محاسب بمؤسسة العسكرية للإسمنت، نجد ان المؤسسة تقدم مجموعة من تكاليف اجتماعية بنسب مختلفة وغير ثابتة ودائمة، حيث نلاحظ ان التكاليف الاجتماعية لسنة (2019—2020) منخفضة بالنسبة لإجمالي التكاليف، حيث كانت نسبتها على التوالي 8% و13%، وذلك نظرا لظروف استثنائية التي واجهة المؤسسة (جائحة كورونا).

كما نلاحظ ان هذه التكاليف الاجتماعية الخاصة بالمنح والمساعدات في ارتفاع مستمر عبر السنوات 2020-2021 حيث كانت نسبة هذه التكاليف على التوالي %40 و%38، ومما سبق نستنتج ان مؤسسة عسكرية للإسمت -برانيس-بسكرة تسعى للاهتمام بهذا الجانب والذي يعطي صورة جيدة للمؤسسة وكذلك استقطاب العمال داخل مؤسسة.

كما وفرت الشركة سيارة اسعاف بقيمة 12750.000.00دج، مجهزة بجميع المستلزمات الاستشفائية للعلاج ، ويسرها ثلاثة ممرضين.

الشكل رقم (03) : الرسم البياني للتكاليف خاصة بالمنح والمساعدات الاجتماعية



المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ ان منحى التكاليف الخاص بالمنح والمساعدات الاجتماعية ساري على منعطفين ، الأول خلال الفترة 2019 الى غاية 2020 حيث بلغت قيمة التكاليف حدها الأدنى ب: 1 990 000.00 دج ، وذلك راجع الى ان المؤسسة مرت بظروف طارئة خلال هذه الفترة (فيروس الكورونا) ، اما في المنعطف الثاني الذي يمتد من الفترة 2021 الى 2022 نلاحظ ارتفاع ملحوظ في قيمة التكاليف الخاصة بالمنح المقدمة ، حيث بلغت قيمتها 10 200 500.00 دج ، وذلك راجع الى تحسن أوضاع المؤسسة الاقتصادية .

2.التكاليف الاجتماعية الخاصة بالأنشطة الثقافية :

نجد ان مؤسسة العسكرية للإسمنت تقدم مجموعة من تكاليف خاصة بالأنشطة الثقافية والمتمثلة في : تقديم مبالغ مالية بمناسبة عيد المرأة و عيد العمال ، كما تقدم مساهمات أخرى لتحقيق رفاهية اجتماعية .

الجدول رقم (05): التكاليف الخاصة بالأنشطة الثقافية لمؤسسة العسكرية للإسمنت لسنوات (2019-2022)

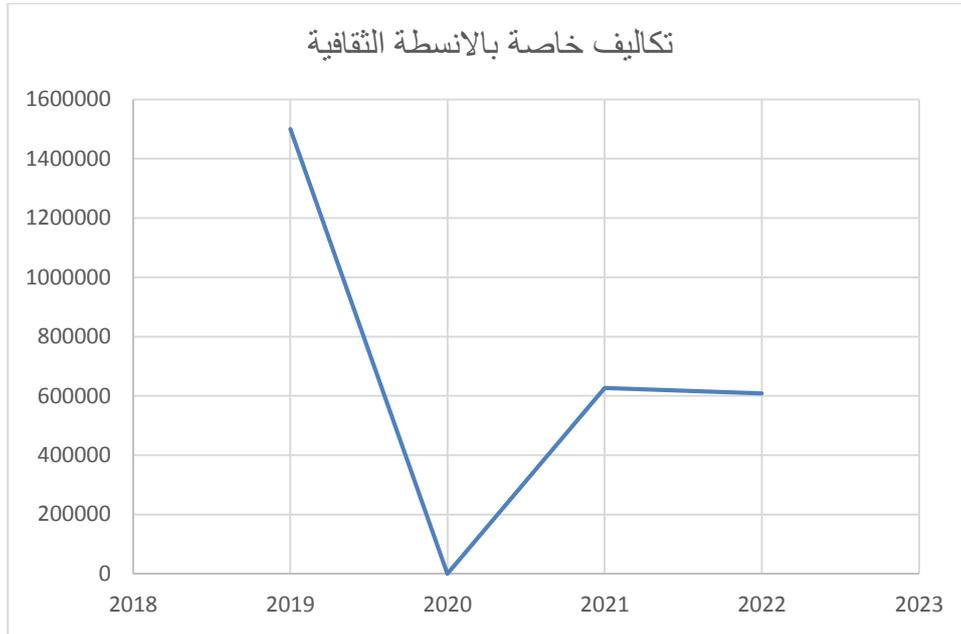
الوحدة الف دينار الجزائري

2022	2021	2020	2019	النشاطات الثقافية
264 000.00	280 000.00	/	/	الاحتفال بعيد المرأة
343 900.00	343 900.00	/	/	الاحتفال بعيد العمال
/	/	/	1 500 006.9	مساهمة بنصف تذكرة لدخول لحديقة الزيبان
/	3000.00	/	/	اتفاق مع مركب سيدي يحيى الحموي بدفع مبلغ
607 900.00	626 900.00	/	1 500 006.9	اجمالي التكاليف
%22	23%	/	55%	النسبة

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة

من خلال ما تقدم لنا من معلومات اثناء المقابلة مع محاسب بمؤسسة العسكرية للإسمنت، نجد ان المؤسسة تقدم مجموعة من تكاليف خاصة بالأنشطة الثقافية، حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان قيمة التكاليف الخاصة بالأنشطة الثقافية مرتفعة بالنسبة لإجمالي التكاليف، حيث كانت نسبتها %55، ثم بدأت في تناقص مستمر عبر السنوات الأخيرة الى ان بلغت نسبتها %22.

الشكل رقم (04) : الرسم البياني للتكاليف الخاصة بالأنشطة الثقافية



المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ ان منحى التكاليف الخاص بالأنشطة الثقافية ساري على منعطفين، الأول خلال الفترة (2021-2022) حيث بلغ حده الأقصى 1500006.5 د ج، راجع ذلك تحسن الأوضاع الاقتصادية للمؤسسة، اما في سنة 2020 لم تقوم المؤسسة بتقديم أي مساهمات خاصة بالجانب الثقافي وذلك راجع لظروف الاستثنائية التي مرت بها المؤسسة (فيروس كورونا)، اما خلال الفترة (2021-2022) نلاحظ ارتفاع طفيف في قيمة مساهمات خاصة بجانب ثقافي حيث بلغت قيمة المساهمات حدها الأدنى 607 900.00 دج.

3.التكاليف الخاصة بتكوين العمال

الجدول رقم (06): التكاليف الخاصة بتكوين العامل لمؤسسة العسكرية للإسمنت لسنة(2021-2022)

الوحدة: ألف دينار الجزائري

البيان	2020	2021	2022
البرامج	/	38	33
مدة التكوين	/	173	158
عدد المستفيدين	/	332	600
اجمالي التكاليف	/	14 697 900.52	16 375 854.90
النسبة	/	%48	%52

المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة

من خلال ما تقدم لنا من معلومات اثناء المقابلة مع محاسب بمؤسسة العسكرية للإسمنت، نجد ان المؤسسة تقدم مجموعة من تكاليف خاصة بتكوين العمال لسنة (2021-2022)، حيث من خلال الجدول أعلاه نلاحظ مؤسسة العسكرية للإسمنت تقدم تكاليف خاصة بتكوين العمال، فنجد هذه التكاليف في ارتفاع مستمر عبر السنتين (2021-2022) وبنسبة %48و%52 على التوالي ، ويرجع ذلك الى ان المؤسسة تسعى لتحقيق أداء اجتماعي جيد من خلال اهتمام بالجانب التكويني للعمال.

الشكل رقم (05) : الرسم البياني للتكاليف الخاصة بتكوين العامل



المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ ان منحى التكاليف الخاص بتكوين العمال لسنة 2020 منعدم، أي لم تقم المؤسسة باي دورات تكوينية للعمال ويرجع ذلك للظروف التي واجهت المؤسسة خلال فترة تلك الفترة ، ثم ارتفاع في قيمة هذه التكاليف خلال السنة(2021-2022) حيث بلغت قيمة حد الاقصى لتكاليف المنفقة لتكوين العمال 16 375 854.90 دج ، و بالتالي المؤسسة تسعى للاهتمام بجانب الاجتماعي من ناحية تكوين العمال بشكل كبير ، والذي يعطي صورة جيدة للمؤسسة.

4.التكاليف الاجتماعية الخاصة بالسلفيات :

تتم المؤسسة العسكرية بتقديم سلفيات اجتماعية واستثنائية للعمال حيث تمثلت هذه السلفيات في : سلفة شراء أجهزة كهر ومنزلية بقيمة : 60 000.00 دج ، سلفيات مصاريف الطلاق و الكراء ، شراء السكن، و ترميم منزل مهترئ و سلفة حكم قضائي و سلفيات في حالة المرض، و سلفة كراء منزل وحقوق شراء الأرض حددت بقيمة : 60 000.00 دج ، و سلفيات شراء سيارة وبناء السكن خصصت قيمة السلفة ب: 3 200 000.00 دج ، كما تقدم المؤسسة سلفيات اجتماعية وبلغت قيمتها ب: 9 250 000.00 دج ، و سلفات استثنائية تقدم هذه السلفة تقدم حسب الوضعية والظروف التي يمر بها العامل ومبلغها غير محدد .

الجدول رقم(07):التكاليف الخاصة بالسلفيات المقدمة للعامل لمؤسسة العسكرية للإسمنت لسنوات (2019-
2022)

الوحدة الف بالدينار الجزائري

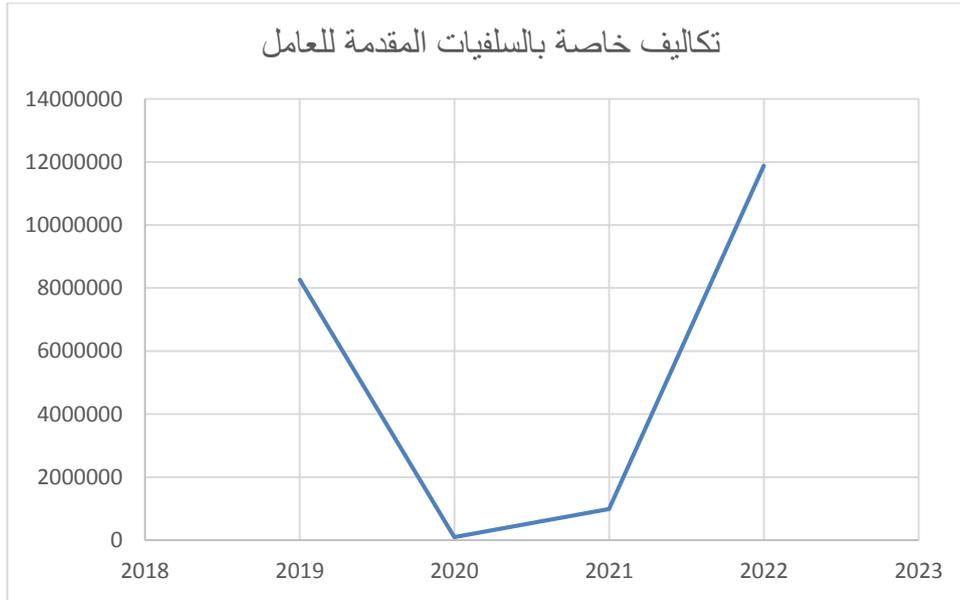
2022	2021	2020	2019	نوع السلفات
/	/	/	60 000.00	سلفة شراء أجهزة كهر ومنزلية
1 650 000.00	990 000.00	96 000.00	130 000.00	سلفة استثنائية
/	/	/	150 000.00	سلفة مصاريف الطلاق
/	/	/	950 000.00	سلفة شراء سكن
/	/	/	150 000.00	سلفة مرض الأخت
/	/	/	150 000.00	سلفة مرض الابن
/	/	/	150 000.00	سلفة مرض الزوجة
/	/	/	60 000.00	سلفة كراء منزل
/	/	/	60 000.00	سلفة حقوق شراء ارض
/	/	/	3 200 000.00	سلفة شراء سيارة
/	/	/	3 200 000.00	سلفة بناء سكن
150 000.00	/	/	/	سلفة ترميم منزل مهترئ
150 000.00	/	/	/	سلفة حكم قضائي بالحجز
682 000.00	/	/	/	سلفة عملية جراحية للزوجة
9 250 000.00	/	/	/	سلفة اجتماعية
11 882 000.00	990 000.00	96 000.00	8 260 000.00	اجمالي التكاليف
52%	5%	4%	39%	النسبة

المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة

من خلال ما تقدم لنا من معلومات اثناء المقابلة مع محاسب بمؤسسة العسكرية للإسمنت، نجد ان المؤسسة تقدم مجموعة من التكاليف الخاصة بالسلفيات الاجتماعية والاستثنائية، حيث من خلال الجدول أعلاه نلاحظ قيمة التكاليف الخاصة بالسلفيات المقدمة للعامل خلال الفترة الممتدة بين (2020-2021) منخفضة بالنسبة لإجمالي التكاليف الخاصة بالسلفيات ، حيث كانت

بنسبتها %4 و %5، ويرجع ذلك لظروف التي مرت بها المؤسسة (فيروس كورونا) ثم ارتفاع في هذه التكاليف وذلك نتيجة تحسن الأوضاع الاقتصادية للمؤسسة، وفي سنة 2019 و2022 نلاحظ ارتفاع في قيمة هذه التكاليف ونسبة %39 و%40 على التوالي، بالتالي المؤسسة تسعى لتحقيق أداء اجتماعي .

الشكل رقم (06) : الرسم البياني للتكاليف الخاصة بالسلفيات المقدمة للعامل



المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ مؤسسة العسكرية للإسمت تساهم في تقديم سلفيات للعاملين ، حيث نلاحظ ارتفاع في السلفيات سنة 2019 حيث بلغت قيمتها : 8 260 000.00 دج وانخفضت قيمة هذه السلفيات خلال سنتين 2020 و2021 حيث بلغت حدها الأدنى 96 000.00 دج،و بالتالي نجد ان المؤسسة قدمت سلفيات استثنائية فقط ، وهذا راجع للظروف الطارئة التي كانت تمر بها المؤسسة خلال فترة انتشار فيروس كورونا ، واهير في سنة 2022 نلاحظ ارتفاع ملحوظ في السلفيات المقدمة حيث بلغت قيمتها : 11 882 000.00 دج، بالتالي المؤسسة تسعى للاهتمام بجانب الاجتماعي ناحية تقديم هذه السلفيات لعمالها والتي تعطي صورة جيدة للمؤسسة.

ثانيا. تكاليف خاصة بالمسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع :

لاشك ان التفاعل الإيجابي مع المجتمع وحل مشكلاته مهم للغاية لكل مؤسسة ، الا ان مؤسسة العسكرية للإسمنت يكاد اهتمامها للمسؤولية الاجتماعية ينعدم ، وهذا راجع لعدم فهم المعنى الحقيقي للمسؤولية الاجتماعية ، فنجدها لا تولي الاهتمام كبير لهذا الجانب او بمعنى اخر لا تفصح عن اعمالها اتجاه المجتمع.

ثالثا. التكاليف الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية في اتجاه البيئة:

من خلال المقابلة التي اجريناها مع محاسب في مؤسسة العسكرية للإسمنت قدمت لنا مجموعة من تكاليف خاصة بالمسؤولية الاجتماعية اتجاه البيئة ، حيث نجد ان المؤسسة العسكرية للإسمنت تهتم بتقديم تكاليف اجتماعية في جانب البيئي، وتمثلت هذه التكاليف في: إدارة المخططات بقيمة 107 670.00دج، وتقنية الهواء بقيمة 22 610 700.00دج لتحسين وتلطيف الهواء والتخلص من المواد السامة، وخصصت تكاليف متعلقة بمساحات خضراء بلغت قيمتها 10 767.00 دج.

الجدول رقم (08): التكاليف الخاصة بالأنشطة البيئية لسنة 2020

الوحدة دينار جزائري

رقم النشاط	نوع النشاط البيئي	نوع النشاط بتفصيل	التكاليف
01	إدارة المخططات	/	107 670.00
		مشتريات فوائد النفايات	64 602.00
		أكياس منظفات القمامة	10 767.00
		إدارة النفايات والتخلص منها	10 767.00
02	تقنية الهواء	/	22 610 700.00
		صيانة الاكياس	538 350.00
		تخلص من مواد السامة	21 534 000.00
		معايرة مقاييس العناية	538 350.00
03	المساحة الخضراء	/	10 767.00
		/	22 729 137.00
			اجمالي التكاليف

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على معطيات المؤسسة.

الفصل الثالث:..... دراسة حالة المؤسسة البسكرية للإسمنت -برانيس-بسكرة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان المؤسسة البسكرية للإسمنت تهتم بالأنشطة البيئية سواء في المحيط الداخلي او الخارجي، من خلال محاولة في الحد من الاثار السلبية الناتجة على نشاطها الذي تمارسه، والذي يعتبر ملوث للبيئة، حيث نجد ان المؤسسة البسكرية للإسمنت تهتم ب:

الامن والسلامة والصحة للعاملين وذلك من خلال تنفيذ الإجراءات المتعلقة بالسلامة الداخلية والامن، حيث تساهم في:

-المساهمة في حملات التشجير (المساحات الخضراء) وكانت تكاليفها بقيمة: (10 767.00)

-المساهمة في التخلص من المواد السامة وكانت تكاليفها بقيمة: (107 670.00)

-المساهمة في التقليل من تلوث الهواء (تقنية الهواء) وكانت تكاليفها بقيمة (22 610 700.00)

تكاليف خاصة بالرسم على النشاط الملوث

الجدول رقم (09): التكاليف الخاصة بالرسم على النشاط الملوث

المبالغ	السنوات	الرسم على النشاط الملوث
430 680.00	2020	
32 301.00	2022	
538 350.005	2023	
1 001 331.00	/	اجمالي التكاليف

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على معطيات المؤسسة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان مؤسسة البسكرية للإسمنت تفرض رسوم على النشاط الملوث، حيث كانت قيمة اجمالي هذه الرسوم

1001331.00 دج.

رابعا. التكاليف الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية اتجاه الزبائن:

لمعرفة مدى مساهمة مؤسسة البسكرية لا سممت في تحقيق رضا الزبائن، ومن خلال دراستنا في المؤسسة تم التوصل ان مستوى الاهتمام بهذا الجانب يكاد يندم وترتكز فقط على كيفية تحسين نوعية المنتج حيث كانت في بداية نشاطها تنتج الاسمنت الرمادي ثم في سنة 2018 انطلقت الأشغال في انتاج الاسمنت الأبيض وتم تسليمه في 2019 وذلك بهدف نيل رضا الزبائن.

المطلب الثاني: عرض جدول حساب نتائج المعدل بالتكاليف الاجتماعية لمؤسسة العسكرية للإسمنت -برانيس- بسكرة.

بالرجوع الى التكاليف المقدمة من طرف المؤسسة التي تحملتها خلال لسنة: 2021/2020 والتي تم عرضا مسبقا، سوف نحاول عرض هذه التكاليف المتعلقة بالأنشطة الاجتماعية في جدول حساب نتائج، بهدف إظهارها بصورة واضحة حيث يتم دمج التكاليف من قبل المؤسسة ضمن حساب أعباء المستخدمين. (حساب 63).

الجدول رقم (10) : جدول حساب النتائج المعدل بالتكاليف الاجتماعية لسنة 2020-2021

رقم الحساب	البيان	2020	2021
70	مبيعات ومنتجات ملحقة	18 052 358 949.00	18 107 647 140.00
I	انتاج السنة المالية	17 478 681 889.00	18 396 277 846.00
60	مواد أولية	622 006 130.00	659 59 051.00
62+61	خدمات خارجية و استهلاكات أخرى	3 219 136 338.00	4 016 799 862.00
.II	استهلاك السنة المالية	7 210 725 700.00	7 583 378 509.00
.III	القيمة المضافة للاستغلال(1-2)	10 267 956 189.00	10 812 899 337.00
63	أعباء المستخدمين	1 511 466 566.00	1 668 173 236.00
6301	اجمالي التكاليف المستخدمين	40 628 037.52	11 817 400.00
	التكاليف الخاصة بالمنح المقدمة للعاملين	3 105 000.00	10 200 500.00
	- منح الزواج	2 130 000.00	2 400.000.00
	-تكاليف الختان	180 000.00	315 000.00
	-تكاليف الازدياد	545 000.00	510 000.00
	-تكاليف وفاة أحد افراد العائلة	250 000.00	340 000.00
	-تكاليف المتمدرس	2 187 500.00	380 000.00
	-تكاليف الايتام	00.00	00.00
	-تكاليف عيد الفطر	00.00	1 368 000.00
	تكاليف الخاصة بالأنشطة الثقافية	00.00	626 900.00
	- تكاليف الاحتفال بعيد المرأة	00.00	280 000.00
	- تكاليف الاحتفال بعيد العمال	00.00	343 900.00
	- تكاليف المساهمة بدفع نصف تذكرة دخول حديقة الزيبان	00.00	00.00
	- تكاليف بدفع مبلغ لدخول مركب سيدي يحيى	00.00	3000.00
	التكاليف الخاصة بالسلفات الاجتماعية	96 000.00	990 000.00
	-سلفيات استثنائية	96 000.00	990 000.00
	التكاليف الخاصة بتكوين العمال	14 697 900.52	00.00
	-تكوين العمال	14 697 900.52	00.00
	التكاليف الخاصة بالأنشطة البيئية:	22 729 137.00	00.00
	إدارة المخططات	107 670.00	0.00
	تقنية الهواء	22 610 700.00	00.00
	المساحات الخضراء	10 767.00	00.00
64	ضرائب ورسوم مدفوعة	151 589 665.00	198 030 937.00
.IV	اجمالي فائض الاستغلال	8 564 271 920.48	8 934 877 764.00

326 837 982.00	44 806 714.00	المنتجات العملية الأخرى	75
104 096 230.00	81 187 096.00	أعباء العملية أخرى	65
5 053 998 385.00	5 179 995 510.00	مخصصات الإهلاكات والمؤونات	68
3 161 518.00	00.00	استرجاع على خسارة قيمة	78
3 728 929 146.00	4 275 306 719.00	النتيجة العملية	.V
143 136 879.00	243 979 612.00	المنتجات المالية	76
1 049 351 797.00	1 601 946 592.00	الأعباء المالية	66
964 272 045.00	9 062 149 918.00	النتيجة المالية	.VI
2 764 657 101.00	3 369 391 801.00	النتيجة العادية قبل الضرائب(5+6)	.VII
00.00	00.00	المنتجات الأنشطة الغير العادية	
00.00	00.00	أعباء الأنشطة الغير عادية	
0.00	0.00	النتيجة الصافية للأنشطة العادية	.VIII
00.00	00.00	عناصر غير عادية (منتجات)	77
00.00	00.00	عناصر غير عادية(أعباء)	66
2 764 657 101.00	3 369 391 801.00	النتيجة غير عادية	.IX

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة

❖ قراءة جدول حساب النتائج المعدل بالتكاليف الاجتماعية:

يتضمن جدول حساب النتائج المعدل بالتكاليف الاجتماعية مجموعة من الحسابات المتعلقة بنشاط المؤسسة، نلاحظ من خلال الجدول أعلاه:

- انتاج السنة المالية يساوي لسنتي 2020 و2021 على التوالي (17478681889.00)، (18396277846.00) حيث تضمنت كل من الحساب المبيعات ومنتجات المصنعة والإنتاج المخزن ومنتجات الأخرى ، حيث نلاحظ ان انتاج السنة المالية لسنة 2021 زاد عن انتاج السنة المالية لسنة 2020 بقيمة 9175595957.00 دج .

- استهلاك السنة المالية يساوي لسنتي 2020 و2021 على التوالي (7210725700.00) و(7583378509.00) حيث تضمنت كل من حسابات مواد الأولية وخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى والخدمات الأخرى، حيث نلاحظ ان استهلاك السنة المالية لسنة 2021 يفوق عن استهلاك السنة المالية لسنة 2020 بقيمة 372652809.00 دج.

-نجد ان هذا الجدول المعدل بالتكاليف الاجتماعية يتضمن مجموعة من التكاليف الاجتماعية بطريقة تفصيلية المتواجدة ضمن أعباء المستخدمين، حيث نلاحظ ان عناصر النشاط الاجتماعي المتعلقة بنشاط المؤسسة بداية بالتكاليف المتعلقة بالمنح والمساعدات الاجتماعية والتي كانت قيمتها خلال السنتين 2020 و2020 على التوالي بقيمة: (3105000.00)

(10200500.00)دينار جزائري ، وكذلك تكاليف المتعلقة بالأنشطة الثقافية والتي كانت قيمتها خلال السنة 2021 على بقيمة،(626900.00)دينار جزائري ،اما في سنة 2020 كانت منعدمة أي تساوي 0 ، ونجد كذلك تكاليف المتعلقة بالسلفيات الاجتماعية حيث بلغت قيمتها خلال السنتين ب: (96000.00)،(990000.00)دينار جزائري ، كما نجد في الأخير التكاليف المتعلقة بتكوين العمال والتي قدرت قيمتها خلال سنة 2021 بي ب : (16375854.90)دينار جزائري ونجد ان قيمة التكاليف البيئية قدرت ب لسنة 2020 بقيمة (22729137.00) كما نلاحظ في الأخير ان النتيجة الصافية للمؤسسة تساوي (00.00).

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل حاولنا ان نبين معرفة وتحديد التكاليف الاجتماعية في المؤسسة العسكرية للإسمت -برانيس- بسكرة من خلال دراسة تحليلية للتكاليف الاجتماعية للمؤسسة ، بالتالي يمكن القول ان المؤسسة العسكرية للإسمت تسعى الى تحسين صورتها اتجاه المجتمع من خلال محاولتها بالقوانين والتشريعات المتعلقة بالاهتمام بالجانب الاجتماعي ، برغم من ذلك يوجد بعض الصعوبات في تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة ، ويرجع ذلك الى عدم فهم أساليب محاسبة المسؤولية من خلال تجسيد امكانيتها في تحقيق الرفاهية الاجتماعية لكل الأطراف العاملين فيها ، وكذلك تحسين ادائها الاجتماعي وصورتها في المجتمع .

الخاتمة

خاتمة:

جاءت هذه الدراسة لتوضيح أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين الإفصاح عن المعلومة المحاسبية، حيث تناولنا في الفصل الأول الجانب النظري لمعلومة المحاسبية حيث قسم هذا الفصل الى ثلاثة مباحث ، تطرقنا في المبحث الأول الى عموميات حول المعلومة المحاسبية اما في المبحث الثاني مدخل الى جودة المعلومات المحاسبية ، وأخيرا المبحث الثالث الإفصاح عن المعلومات المحاسبية ، و تناولنا في الفصل الثاني الاطار النظري للمحاسبة المسؤولية الاجتماعية حيث قسم الى ثلاثة مباحث تطرقنا في المبحث الأول الى الاطار المفاهيمي للمسؤولية الاجتماعية وفي المبحث الثاني الاطار المفاهيمي لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية ، وتطرقنا في المبحث الثالث الى القياس والإفصاح المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية ، وخصص الفصل الثالث الى دراسة ميدانية للمؤسسة العسكرية للإسمت -برانيس-بسكرة.

ومن خلال الفصلين النظريين و الفصل التطبيقي اردنا ان يكون اسقاطا على الواقع للتعرف على مدى ارتباط المعارف النظرية بالمعارف التطبيقية، حيث استنتجنا ان الإفصاح عن التكاليف الاجتماعية يساهم في معالجة القصور في المعلومة المحاسبية، و ان تضمين المعلومات المحاسبية بيانات عن تكاليف الاجتماعية يساهم في شكل افضل في تقييم الوحدة الاقتصادية، كما توصلنا انه من الضروري على ادارة المؤسسة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بكافة ابعادها(الخيرية و الاخلاقية و القانونية و الاقتصادية) و كل انشطتها، كما يجب على الجهات الحكومية تعزيز اهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية والعمل على اصدار تعليمات تلزم هاته الجهات على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ، يجب على المؤسسة تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية بغض النظر على النشاط الذي تمارسه، ونجد ان المؤسسات التي تفصح عن تكاليفها الاجتماعية في قوائم المالية وصلت الى درجة الرفاه المالي مما يجعلها تقدم صورة جيدة اتجاه المجتمع (المستثمرين، الزبائن) بالنسبة للمحيط الخارجي واستقطاب العمال في المحيط الداخلي للمؤسسة، حيث نجد ان مؤسسة العسكرية للإسمت تسعى للاهتمام بتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المستقبل .

اختبار الفرضيات:

الفرضية 01: الإفصاح عن التكاليف الاجتماعية وفق النظام المحاسبي يحسن في المعلومة المحاسبية تم تأكيدها في الدراسة النظرية، حيث ان الإفصاح عن هذه التكاليف في القوائم المالية يعطى صورة جيدة للمؤسسة بالتالي صحة وموثوقية المعلومة المحاسبية.

الفرضية 02:

لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية تكاليف ومنافع يمكن قياسها والإفصاح عنها تم تأكيد صحتها من خلال الدراسة النظرية نجد انه يمكن قياس التكاليف و المنافع الاجتماعية في المؤسسات التي وصلت للرفاه الاجتماعي ، يؤدي الإفصاح عنها الى صحة وموثوقية المعلومات المحاسبية في القوائم المالية التي تصدرها.

الفرضية 03: الإفصاح عن الأنشطة الاجتماعية في القوائم المالية يساعد المؤسسة على نموها وبقائها تم تأكيدها في الدراسة النظرية، حيث ان الإفصاح عن الأنشطة الاجتماعية في القوائم المالية يبين ان المؤسسة وصلت لدرجة الرفاه المالي، الذي يساعدها على جذب الزبائن والمستثمرين وبالتالي إعطاء صورة جيدة للمؤسسة والذي يساعدها استمرارية نموها وبقائها.

الفرضية 04: يوجد تطبيق لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة البسكرية للإسمنت -برانيس- بسكرة: تم تأكيدها من خلال الدراسة الميدانية، حيث تطبق المؤسسة محاسبة المسؤولية الاجتماعية وذلك بتقديم تكاليف اجتماعية يستفيد منها العمال و البيئة و المجتمع و يتم تحميلها في قوائم بشكل ضمني.

نتائج الدراسة :

1. ان الإفصاح عن التكاليف الاجتماعية يساهم في معالجة القصور في المعلومة المحاسبية.
2. ان الإفصاح عن التكاليف الاجتماعية في القوائم المالية يساعد المؤسسة على نموها وبقائها.
3. تسعى المؤسسة في تطبيق فعلي لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية.
4. ان اهمال المؤسسة في قياس تكاليفها الاجتماعية ينعكس سلبا على صحة وموثوقية المعلومات المحاسبية في القوائم المالية التي تصدرها.
5. إن تضمن المعلومات المحاسبية بيانات عن تكاليف الاجتماعية يساهم في شكل افضل في تقييم الوحدة الاقتصادية.
6. من الضروري على ادارة المؤسسة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بكافة ابعادها (الخيرية و الاخلاقية و القانونية و الاقتصادية) و كل أنشطتها.

4 توصيات:

1. يجب على الجهات الحكومية تعزيز اهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية والعمل على اصدار تعليمات تلزم هاته الجهات على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.
2. يجب على المؤسسات تطبيق محاسبة التكاليف الاجتماعية بغض النظر على النشاط الذي تمارسه.
3. الاهتمام أكثر بمحاسبة التكاليف الاجتماعية مع محاولة تطبيق الطرق الحديثة في تحديد وقياس هذه التكاليف.
4. يجب على المؤسسات ان تعمل على قياس تكاليف الاجتماعية الذي يعطي صحة وموثوقية المعلومات المحاسبية في قوائم المالية.

آفاق الدراسة:

بعد دراستنا للموضوع ارتئينا الى العديد من المواضيع التي لها علاقة ب محاسبة المسؤولية الاجتماعية والمعلومة المحاسبية كما يلي:

- 1.اهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين الافصاح عن معلومة محاسبية.
- 2.مساهمة الإفصاح عن التكاليف الاجتماعية في معالجة قصور في المعلومة المحاسبية.
3. استخدام محاسبة مسؤولية اجتماعية في تحسين معلومة محاسبية.

فهرس
المحتويات

الصفحة	التعيين
	شكر وعرفان
	اهداء
	ملخص الدراسة
	قائمة الجداول والأشكال والرسومات البيانية والملاحق
أ	مقدمة
02	الفصل الأول: الإطار النظري لجودة المعلومات المحاسبية
02	تمهيد
03	المبحث الأول: عموميات حول المعلومة المحاسبية
03	المطلب الأول: مفهوم واهمية المعلومة المحاسبية
04	المطلب الثاني: خصائص النوعية للمعلومة المحاسبية
11	المبحث الثاني: مدخل الى جودة المعلومة المحاسبية
11	المطلب الأول: ماهية جودة المعلومة المحاسبية
12	المطلب الثاني: معايير وطرق قياس جودة المعلومة المحاسبية
14	لمطلب الثالث: محددات والعوامل المؤثرة على جودة المعلومة المحاسبية
17	المبحث الثالث: الإفصاح عن المعلومة المحاسبية
17	المطلب الأول: تعريف وخصائص وأنواع الإفصاح المحاسبي
19	المطلب الثاني: أساليب الإفصاح المحاسبي والمقومات الأساسية للإفصاح عن المعلومة المحاسبية
21	خلاصة الفصل
23	الفصل الثاني: الإطار النظري للمحاسبة المسؤولة الاجتماعية
23	تمهيد
24	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للمسؤولية الاجتماعية
24	المطلب الأول: ماهية المسؤولية الاجتماعية
26	المطلب الثاني: اهمية ومبادئ المسؤولية الاجتماعية
28	المطلب الثالث: ابعاد ومجالات المسؤولية الاجتماعية
31	المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية
32	المطلب الأول: عموميات حول محاسبة المسؤولية الاجتماعية
33	المطلب الثاني: مبادئ وأساليب وتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية
34	المطلب الثالث: أساليب ومزايا محاسبة المسؤولية الاجتماعية
35	المبحث الثالث: القياس والافصاح المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية

36	المطلب الاول: القياس المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية
39	المطلب الثاني: الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية
43	خلاصة الفصل
44	الفصل الثالث: دراسة حالة مؤسسة البسكرية للإسمنت -برانيس-بسكرة
45	تمهيد
46	المبحث الأول: تقديم عام للمؤسسة البسكرية للإسمنت.
46	المطلب الأول: التعريف بمؤسسة البسكرية للإسمنت
47	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة
50	المبحث الثاني: دراسة تحليلية للتكاليف الاجتماعية للمؤسسة البسكرية للإسمنت.
50	المطلب الأول: التكاليف الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسة البسكرية للإسمنت -برانيس-بسكرة
61	المطلب الثاني: عرض تكاليف جدول حساب نتائج المعدل بالتكاليف الاجتماعية لمؤسسة البسكرية للإسمنت -برانيس-بسكرة
65	خلاصة الفصل
67	الخاتمة
	فهرس المحتويات
	قائمة المراجع
	قائمة الملاحق

قائمة المراجع

مراجع :

1. بالنسبة للمقالات:

1. احمد قايد نور الدين، و لبنى بن زاف . (2018). دور الافصاح المحاسبي في تحسين المعلومة المحاسبية للقوائم المالية . مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية -جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.-.
- 2.أسامة فراح، و عبد العزيز رحمة. (01 جوان، 2021). التمويل الأصغر ودوره في تعزيز المسؤولية الاجتماعية للبنوك مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية السوداني نموذجا. دراسات في الاقتصاد وادارة الأعمال.
- 3.إلهام بروية. (سبتمبر، 2014). المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ودورها في تحقيق الشفافية وتترشيد اتخاذ القرار بالمؤسسة الاقتصادية. العلوم الانسانية.
- 4.أمال زاوي. (2016). جودة المعلومات المحاسبية والمالية وشروط تحققها. الحقوق والعلوم الانسانية.
- 5.أمال مهري، و شفيقة مهري. (2020). أثر تبني المسؤولية الاجتماعية في تحسين تنافسية المؤسسات الاقتصادية في ظل رهان التنمية المستدامة: المؤشرات المحددات والآثار. الحوكمة، المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة.
- 6.ايمان نوار، و حمزة العراقي. (2017). الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية بين النظرية والتطبيق عرض حالة شركة OOREDOO. علمية دولية محكمة.
- 7.الجبالي، محمود علي; حيدر , محمد علي بني عطا ايهاب نظمي. (2013). مشكلات الافصاح عن المعلومات المحاسبية في القوائم المالية في شركات المضاربة. مجلة الدراسات الاسلامية -العدد الثاني -.
- 8.حمزة بن خليفة. (2018). امكانية استخدام معايير المحاسبة الدولية (IAS/IFRS) في القياس والافصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية المؤسسات الاقتصادية. العلوم الادارية والمالية.
- 9.خالد محمد قراطم، محمد عطية عون، و محمد محمد فرحات. (2022). أثر جودة المعلومات المحاسبية التي يقدمها النظام المحاسبي على اتخاذ القرارات بمصنع اسمنت زليتن. العلوم الانسانية والطبيعية.
- 10.خديجة بلحياي. (2019). واقع الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات النفطية دراسة حالة شركة قطر غاز. الاقتصاد الجديد.
- 11.زينب حسان النابلسي، ايمان أحمد الهنيدي، و ديبالا محمد الدبعي. (2018). أثر الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية في التقارير المالية السنوية على تحقيق ميزة تنافسية لدى المصارف الاسلامية العاملة في الأردن. الاسلامية للدراسات الاقتصادية والادارية.
- 12.زينب مرابط، و فتيحة يحيوي. (2022). تكامل أبعاد المسؤولية الاجتماعية والاستدامة لتحسين الأداء المؤسسي.
- 13.سعدى زعرور، و عبد الحق سعدي. (2021). محاسبة المسؤولية الاجتماعية وأثرها على أداء العاملين في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية. البحوث في العلوم المالية والمحاسبة.
- 14.سميحة بوحفص، غنية بن حركو، و محمد حراث. (2021). أهمية الخصائص الذاتية لجودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في المؤسسات الاقتصادية.
- 15.سيد أحمد بوحزام، حملات بن عاشور ، و حليلة حيموري. (2016). محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية.
- 16.شيماء نهرو جبل. (22 نوفمبر، 2017). مدى استخدام بطاقة الأداء المتوازن في تحسين جودة المعلومات المحاسبية دراسة تطبيقية في معمل اسمن الكوفة. المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية.

17. صافية بومصباح، و الحسين بلعجوز. (2018). العلاقة بين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والأداء المالي للمؤسسات دراسة لعينة من المؤسسات بولاية برج بوعرييج. *البحوث في العلوم المالية والمحاسبية*.
18. صديقي فؤاد صديقي مسعود . (2016). محددات الإفصاح المحاسبي في الحقل المحاسبي الجزائري وفق النظام المحاسبي المالي (scf). *مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية* .
19. عبد الحق سعدي. (2021). القياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية نماذج مقترحة. *الدراسات الاقتصادية المعمقة*.
20. عبد الحق سعدي، و نعيمة زعرور. (2020). استخدام محاسبة المسؤولية الاجتماعية لتحسين المعلومة المحاسبية. *الاقتصاد الجديد*.
21. عبد القادر حوة. (2021). أبعاد ومعوقات المسؤولية الاجتماعية والأساليب المحاسبية للإفصاح عنها. *إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية*.
22. عبد القادر شيخ. (2021). دور محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية دراسة حالة مجمع صيدال. *اقتصاد المال والأعمال*.
23. عبد القادر شيخ، و نعيمة زعرور. (2021). معوقات القياس والإفصاح المحاسبي لتكاليف المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر عينة من موظفي مجمع صيدال. *إضافات اقتصادية*.
24. عز الدين القنبيعي. (2020). بنى محاسبة المسؤولية الاجتماعية والبيئية دراسة حالة. *إضافات اقتصادية*.
25. عمار براهيمية، و عبد المالك مهري. (01 أبريل، 2022). واقع التزام القطاع المصرفي في تشجيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على تبني ثقافة الممارسات الاجتماعية والبيئية المستدامة. *اقتصاد المال والأعمال*.
26. عمر حسيني، و أسماء خلاف. (أفريل، 2018). المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي في ضوء بعض المتغيرات (الحالة الاجتماعية) دراسة ميدانية ببعض جامعات الشرق والوسط الجزائري.
27. محمد طرشي، و ايمان يخلف. (ماي، 2017). الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من منظور محاسبي. *الريادة لاقتصاديات الأعمال*.
28. محمد علاء الدين جناي، و محمد براق. (2018). محددات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية من طرف المؤسسات الاقتصادية في الجزائر. *جامعة البليدة*.
29. محمد علي بني عطا ايهاب نظمي حيدر . (2013). مشكلات الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في القوائم المالية في شركات المضاربة . *مجلة الدراسات الإسلامية -العدد الثاني -*.
30. مراد مولوة. (ماي، 2021). المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. *اقتصاد المالب والأعمال*.
31. مصطفى عقاري. (2002). التقارير المالية لمن؟ العلوم الاجتماعية والانسانية.
32. محمود علي الجبالي، و محمد علي بني عطا ايهاب نظمي حيدر . (2013). مشكلات الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في القوائم المالية في شركات المضاربة . *مجلة الدراسات الإسلامية -العدد الثاني -*.
33. نصيرة اوكيل نسيمه سعدي . (2021). اهمية الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في سوق الاوراق المالية في ظل حوكمة الشركات . *مجلة المنيل الاقتصادي* .
34. نور الدين بهلول. (سبتمبر، 2012). دور المعلومة المحاسبية في تحسين الأداء الاداري للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية. *الاقتصاد الجديد*.

35. يحي عبد اللاوي، فوحمة يامن، و بلال نصيرة. (19 نوفمبر، 2018). أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية دراسة حالة يلا ستي أنابيب بلاستيك. *الدراسات المالية والمحاسبية*.
36. يوسف مومني، و الطيب فراج. (2020). مساهمة التدقيق الالكتروني في تحسين جودة المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية لعينة من المهنيين في الجزائر. *أفاق للبحوث والدراسات*.
37. يوسف مومني، و عمر أقاسم. (2019). مساهمة تدقيق الحسابات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، استطلاع آراء عينة من المهنيين والأكاديميين في مجال المحاسبة والتدقيق بالجزائر. *البشائر الاقتصادية*.
- 2. بالنسبة للكتب:**
1. أحمد حسين علي حسين. (2006). *نظم المعلومات المحاسبية الاطار الفكري والنظم التطبيقية النظام اليدوي- تحليل وتصميم النظم- نظام الحاسب*. الاسكندرية: الدار الجامعية.
2. أحمد لعماري. (2010). *المعلومات المحاسبية وترشيد القرار في ظل تطبيق النظام المالي والمحاسبي بالجزائر*. باتنة الجزائر: جامعة الحاج لخضر .
3. أحمد محمد نور. (2003). *مبادئ المحاسبة المالية المبادئ والمفاهيم والاجراءات المحاسبية طبقا لمعايير المحاسبة الدولية والعربية والمصرية*. مصر: الدار الجامعية.
4. أكرم أحمد الطويل، و ياسمين طه عبد الرزاق. (2016). *ادارة الجودة الشاملة للبيئة والمسؤولية الاجتماعية*. الموصل: دار جريز للنشر والتوزيع.
5. الحاج نوي. (2013). *مقاربة جودة المعلومة المحاسبية في النظام المحاسبي المالي الجزائري*. الشلف: جامعة الشلف.
6. أمين السيد أحمد لطفي. (2004). *المحاسبة الدولية الشركات المتعددة الجنسية*. الاسكندرية: الدار الجامعية.
7. سمير عبد الغني محمود. (2016). *المحاسبة الاجتماعية للوحدات الاقتصادية*. دار الكتاب الحديث.
8. عايد عبد الله العصيمي. (2010). *المسؤولية الاجتماعية للشركات نحو التنمية*. اليازوري.
9. عبد الستار الكبيسي. (2008). *مبادي المحاسبة (المجلد الأولي)*. بغداد: دار وائل للنشر
10. عطا الله احمد الحسابان. (2013). *نظم المعلومات المحاسبية*. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
11. محمد محمد الهادي. (1990). *الإدارة العلمية*. مصر: مكتبة الاكاديمية.
12. محمد شوقي ابراهيم عيسى علا. (2015). *تأثير تطبيق حوكمة الشركات على مخاطر نظم المعلومات المحاسبية*. القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
13. محمد عبد العال النعيمي. (2019). *ادارة الجودة المعاصرة*. بيروت: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
14. محمد مطر. (2004). *التأصيل النظري للممارسات المهنية الحاسبية في مجالات القياس والعرض والافصاح (المجلد الأولي)*. دار وائل للنشر.
15. محمد مطر. (2014). *نظرية المحاسبة*. الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.
16. مدحت محمد أبو النصر. (2015). *المسؤولية الاجتماعية للشركات والمنظمات المواصفة القياسية ISO26000*. حلوان: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
17. ناصر جرادات، و عرام أبو حمام. (2013). *المسؤولية الأخلاقية والاجتماعية للمنظمات (المجلد الأولي)*. الشارقة: إثراء للنشر والتوزيع.

3. بالنسبة للأطروحات :

1. أحمد نصير، و زكرياء دمدوم. (2020). *مداخل تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المشاريع المقاولانية في ظل التنمية المستدامة*. الوادي: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة الوادي.
2. بوسبعين تسعديت. (2014). *المحاسبة عن مسؤولية البيئية والاجتماعية كإطار لتفعيل دور المؤسسات الجزائرية في تحقيق التنمية المستدامة*.
3. حامد أحمد صالح أبو سمرة. (2009). *معوقات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في تقارير الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية (من وجهة نظر منققي الحسابات وإدارات الشركات)*. استكمالاً لمتطلبات شهادة الماجستير.
4. حسناء مشري. (2014). *دراسة أثر نظام المحاسبة الاجتماعية في تبني مفهوم المسؤولية الاجتماعية دراسة ميدانية لبعض المؤسسات الاقتصادية بولاية سطيف*. سطيف: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
5. حياة بزقاري. (2010-2011). *دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة*. علوم التسيير، محاسبة. بسكرة: جامعة محمد خيضر.
6. خيرة معمري، و حاج قويدر قورين. (2019). *جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على الإفصاح المحاسبي - دراسة حالة مؤسسة الاسمنت ومشتقاته بالشلف*. الجزائر: جامعة الشلف.
7. رولا كاسر لايقة. (2007). *القياس والإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للمصارف ودورها في ترشيد قرارات الاستثمار دراسة تطبيقية على المديرية العامة للمصرف التجاري السوري*. جامعة تشرين.
8. رياض زلاسي. (2011-2012). *اسهامات حوكمة المؤسسات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية دراسة حالة شركة أليانس للتأمينات الجزائرية خلال 2009-2010*. ورقة: جامعة ورقلة.
9. زوينة بن فرج. (2017). *الإفصاح المحاسبي الاجتماعي ضرورة للحكم على المسؤولية الأخلاقية والاجتماعية للمقولة*. برج بوعريريج الجزائر.
10. علي حامدي. (2010-2011). *أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية*. بسكرة: جامعة محمد خيضر.
11. فياض علان، و فياض مساعيد. (2013). *نموذج مقترح لتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في الشركات المساهمة الصناعية الأردنية*. جامعة جرش.
12. محمد جواد بلقايد، أحمد نسيب، و محمد الصديق جواوي. (2019). *المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والتدقيق الاجتماعي*. تلمسان: جامعة ابي بكر بلقايد.
13. محمد سالم اللولو. (2009). *مدى إمكانية تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات المساهمة العامة دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية*.
14. ناجي بن يحي. (2012-2013). *دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الإفصاح المحاسبي مذكرة لنيل شهادة الماجستير*. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة.
15. ناصر محمد علي المجهلي. (2009). *خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات*. علوم التسيير، محاسبة. شهادة ماجستير.

16. يوسف هارون خميس محمد. (2015). دور القياس والافصاح المحاسبي عن التكاليف الاجتماعية في رفع كفاءة الأداء المالي لمنشآت الأعمال دراسة حالة الشركة السودانية للاتصالات المحدودة سوداثل. السودان: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية الدراسات العليا.

الملاحق

الملحق رقم (01) : مساهمات الاجتماعية للمؤسسة البسكرية للإسمنت - برانيس - بسكرة لسنة 2023



شركة ذات أسهم البسكرية للإسمنت
SPA Biskria Cement

SOCIÉTÉ PAR ACTIONS AU CAPITAL DE : 4.284.000.000 D.D.
N° IDENTIFICATION FISCALE : 0009070242840000
N° ARTICLE D'INCORPORATION : 07030013436
N° REGISTRE DE COMMERCE : 07000 0242836 B 09

Direction des ressources humaines

Branis, le 30/01/2023

ETAT DE CONTRIBUTION DES 2% DE LA MASSE SALARIALE
A VERSER POUR LE COMPTE DES ŒUVRE SOCIALE POUR L'EXERCICE 2022

Masse salariales (année 2022)	Contribution Œuvre Sociale 02%
1 544 859 681,70	30 897 193,63

Total du montant O/S attribué pour l'année 2022:.....

30 897 193,63

Arretée la présente contribution à la somme de :
Trente million huit cent quatre-vingt-dix-sept mille cent quatre-vingt-treize dinars et 63 cts



SPA BISKRIA CIMENT
Directeur des Ressources Humaines
Walid DIAGUI

الملحق رقم (02) : جدول حساب النتائج للمؤسسة العسكرية للإسمنت - برانيس - بسكرة لسنة 2020-2021

IMPRIME DESTINE AU CONTRIBUABLE

N.I.F 0 0 0 9 0 7 0 2 4 2 8 3 6 9 8

Designation de l'entreprise : SPA BISKRIA CIMENT

Activité : FABRICATION INDUSTRIELLE DE CEMENTS (CIMENTERIE)

Adresse : DJAR BELAHRACH BRANIS W. BISKRA



Exercice du 01/01/2021 au 31/12/2021

COMPTES DE RESULTAT

Rubriques	2021		2020	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises	0	0	0	0
Produits fabriqués	0	18 659 315 902	0	18 592 563 646
Production vendue	0	0	0	0
Prestation de services	0	0	0	0
Vente de travaux	0	0	0	0
Produits annexes	0	1 465 987	0	24 605 923
Rabais, remises, ristournes accordés	553 134 730	0	564 817 620	0
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes	0	18 107 647 140	0	18 052 358 949
Production stockée ou déstockée	0	288 630 706	373 677 060	0
Production immobilisée	0	0	0	0
Subventions d'exploitation	0	0	0	0
I-Production de l'exercice	0	18 396 277 846	0	17 478 631 889
Achats de marchandises vendues	0	0	0	0
Matières premières	659 509 032	0	622 006 130	0
Autres approvisionnements	2 794 887 347	0	3 359 583 231	0
Variations des stocks	0	0	0	0
Achats d'études et de prestations de services	0	0	0	0
Autres consommations	1 466 164 309	0	1 413 742 555	0
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats	0	0	0	0
Sous-traitance générale	206 095 618	0	214 438 160	0
Locations	15 021 840	0	58 166 954	0
Entretien, réparations et maintenance	122 755 940	0	221 314 933	0
Primes d'assurances	65 256 893	0	31 059 503	0
Personnel extérieur à l'entreprise	0	0	0	0
Rémunération d'intermédiaires et honoraires	6 397 962	0	13 251 850	0
Publicité	16 925 356	0	1 361 770	0
Déplacements, missions et réceptions	20 833 380	0	16 244 980	0
Autres services	2 179 480 813	0	1 139 555 633	0
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs	0	0	0	0
II-Consommations de l'exercice	7 583 378 509	0	7 210 725 700	0
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)	0	10 812 899 337	0	10 267 956 189
Charges de personnel	1 511 466 566	0	1 414 345 017	0
Impôts et taxes et versements assimilés	198 030 937	0	151 589 665	0
IV-Excédent brut d'exploitation	0	9 103 401 834	0	8 702 021 506

IMPRIME DESTINE AU CONTRIBUABLE

N.I.F 0 0 0 9 0 7 0 2 4 2 8 3 6 3 8

Designation de l'entreprise : SPA BISKRIA CIMENT

Activité : FABRICATION INDUSTRIELLE DE CIMENTS (CIMENTERIE)

Adresse : DJAR BELAHRACH BRANIS W. BISKRA



Autres produits opérationnels	0	326 837 982	0	326 837 982
Autres charges opérationnelles	104 096 230	0	81 187 096	0
Dotations aux amortissements	5 053 998 365	0	5 179 995 510	0
Provision	0	0	0	0
Pertes de valeur	0	3 161 518	0	0
Reprise sur pertes de valeur et provisions	0	0	0	0
V-Résultat opérationnel	0	4 275 306 719	0	3 485 643 615
Produits financiers	0	143 136 879	0	243 579 612
Charges financières	1 049 351 797	0	1 601 946 592	0
VI-Résultat financier	906 214 918	0	1 357 966 980	0
VII-Résultat ordinaire (V+VI)	0	3 369 091 801	0	2 127 673 635
Eléments extraordinaires (produits) (*)	0	0	0	0
Eléments extraordinaires (Charges) (*)	0	0	0	0
VIII-Résultat extraordinaire	0	0	0	0
Impôts exigibles sur résultats	0	0	0	0
Impôts différés (variations) sur résultats	0	0	0	0
IX - RESULTAT NET DE L'EXERCICE	0	3 369 091 801	0	2 127 673 635



الملحق 03 : جدول ميزانية (الاصول) للمؤسسة البسكرية للإسمنت - برانيس - بسكرة لسنة 2020-2021

IMPRIME DESTINE AU CONTRIBUABLE

N.I.F 0 0 0 9 0 7 0 2 4 2 8 3 8 9 8

Désignation de l'entreprise : SPA BISKRIA CIMENT

Activité : FABRICATION INDUSTRIELLE DE CIMENTS (CIMENTERIE)

Adresse : DJAR BELAHRACH BRANIS W. BISKRA

Exercice clos le 31/12/2021

BILAN (ACTIF)

Série G, n°2 (2011-V2.0)

ACTIF	2021		2020
	Montants Bruts	Amortissements, provisions et pertes de valeurs	Net
ACTIFS NON COURANTS			
Ecarts d'acquisition - goodwill positif ou négatif	0	0	0
Inmobilisations incorporelles	24 482 445	16 257 811	8 224 634
Inmobilisations corporelles			
Terrains	33 000 000	0	33 000 000
Bâtiments	15 333 458 333	952 309 352	14 381 148 982
Autres immobilisations corporelles	40 292 038 232	17 279 274 497	23 012 763 735
Immobilisations en concession	0	0	0
Immobilisations en cours	2 506 543 305	0	2 506 543 305
Inmobilisations financières			
Titres mis en équivalence	0	0	0
Autres participations et créances rattachées	100 000	0	100 000
Autres titres immobilisés	50 305 000	0	50 305 000
Prêts et autres actifs financiers non courants	253 397 538	0	253 397 538
Impôts différés actif	0	0	0
Compte de liaison	0	0	0
	5 100 324 000	16 257 811	5 084 066 189
ACTIFS COURANTS			
Stocks et encours	5 546 442 327	0	5 546 442 327
Créances et emplois assimilés			
Clients	2 292 389 003	0	2 292 389 003
Autres débiteurs	119 654 483	0	119 654 483
Impôts et assimilés	229 229 068	0	229 229 068
Autres créances et emplois assimilés	0	0	0
Disponibilités et assimilés			
Placements et autres actifs financiers courants	0	0	0
Trésorerie	5 194 028 789	0	5 194 028 789
TOTAL ACTIF COURANT	10 960 344 907	0	10 960 344 907
TOTAL GENERAL ACTIF	16 064 411 907	16 257 811	16 048 154 096

الملحق 04 : جدول ميزانية (الخصوم) للمؤسسة البسكرية للإسمنت - برانيس - بسكرة لسنة 2020-2021

IMPRIME DESTINE AU CONTRIBUABLE

N.I.F 9 9 9 9 0 7 6 2 4 2 8 3 6 6 8

Désignation de l'entreprise : SPA BISKRIA CIMENT

Activité : FABRICATION INDUSTRIELLE DE CIMENTS (CIMENTERIE)

Adresse : DJAR BEL AHRAC - BRANIS W BISKRA

RCN: 0700-0242836 B 09

Exercice clos le 31/12/2021

BILAN (PASSIF)

PASSIF	2021	2020
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	4 284 000 000	4 284 000 000
Capital non appelé	0	0
Primes et réserves- Réserves consolidées(1)	1 990 710 979	1 815 350 041
Ecart de réévaluation	0	0
Ecart d'équivalence (1)	0	0
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	3 369 091 801	2 127 678 635
Autres capitaux propres - Report à nouveau	15 480 076 884	13 527 759 187
Part de la société consolidante) (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I		
PASSIFS NON-COURANTS :		
Emprunts et dettes financières	23 373 783 043	29 099 465 536
Impôts (différés et provisionnés)	0	0
Autres dettes non courantes	0	0
Provisions et produits constatés d'avance	149 669 297	103 397 538
TOTAL II		
PASSIFS COURANTS :		
Fournisseurs et comptes rattachés	4 213 154 311	2 284 744 316
Impôts	180 751 303	179 959 608
Autres dettes	585 989 297	807 838 405
Trésorerie Passif	0	0
TOTAL III		
TOTAL PASSIF (I+II+III)		

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

بسكرة في: 2023/06/05

جامعة محمد خيضر - بسكرة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

إذن بالطبع

أنا الممضي أسفله الأستاذ (ة): حديوي د. صبرة

الرتبة: أستاذة محاضرة

قسم الارتباط: المالية والمحاسبة

أستاذ مشرف على مذكرة ماستر للطلبة: 1. الراعي ص. و. و. 2. كسبي ش. ش. ش.

الشعبة: العلوم المالية والمحاسبة

التخصص: محاسبة

بغوان: أخصائية محاسبة المسؤولية الاقتصادية

في تخصص المحاسبة

أرخص بطبع مذكرة الماستر المذكور.

رئيس القسم

الأستاذ المشرف

27 ديسمبر 2020

* ملحق بالقرار رقم 10826... المؤرخ في
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله،

السيد(ة): كيس علي رشيدة الصفة: طالب. أستاذ باحث طالب (ة).
الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 200129606 والصادرة بتاريخ 2016/04/11.
المسجل (ة) بكلية / معهد إفيميليه وبيجاوي قسم العلوم الحاسوبية والحاسبية
والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة لاجستير، أطروحة لكتوراه).
عنوانها: مذكرة بحثية
في تتضمن
أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 2023/06/08....

توقيع المعني (ة)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

بسكرة في: 16 - 04 - 2023
إلى السيد: مدير شركة البسكرية
للإسمنت Biskria Ciment
برانيس - بسكرة



جامعة محمد خيضر - بسكرة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية
وعلوم التسيير
عمادة الكلية
الرقم: 472 / لك.ق.ت.ت / 2023

طلب مساعدة لاستكمال مذكرة التخرج

دعما منكم للبحث العلمي، نرجو من سيادتكم تقديم التسهيلات اللازمة للطلالبان:

1- الوافي مروة

2- كسعي رشيدة

المسجلان بالسنة: ثانية ماستر تخصص: محاسبة

وذلك لاستكمال الجانب الميداني لمذكرة الماستر المعنونة بـ:

" أهمية محاسبة المسؤولية الإجتماعية في تحسين الإفصاح عن المعلومة المحاسبية "

تحت إشراف: د/ عقي حمزة

في الأخير تقبلوا منا أسى عبارات التقدير والاحترام

عميد الكلية



نائب العميد للدراسات والمسائل المرتبطة
بالطلبة
د. غربي وهيبلة

تأشيرة المؤسسة المستقبلة



جامعة بسكرة

ص.ب 145 ق.ر- بسكرة